الرسالة الانوارية

فى حل ألفاظ السمرقندية للعلامة السمرقندي الليثي ٩٠٧ ھ

5/28/2022

محمد نورالايمان شاه بن مد هانى البنتنى

مدرسة الانوارية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله اي باسم الذات الجامعة لجميع الصفات الالوهيات ؛ الرحمن اي المنعم بجلائل النعم اي اصولها كنعمة الوجود بعد العدم ؛ والإيمان والرزق والعقل والسمع وغير ذلك ؛ الرحيم اي المنعم بدقائقها اي فروعها كالجمال وكثرة المال وزيادة الإيمان ووفور العقل وحدة السمع وغير ذلك؛ أؤلف هذه الرسالة المسماة بالسمرقندية المشتملة على علم البيان حال كوني مستعينا اي مستقدرا ومتبركا له.

واعلم ان المجاز عند اهل الاصول لفظ استعمل في غير ما وضع له فى اصطلاح به التخاطب لعلاقة بينهما فيعم الكناية البيانية وهو لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته. واما المجاز البيانى فهو لفظ استعمل فى غير ما وضع له فى اصطلاح به التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته فهذا لا يعم الكناية لكون القرينة جزءا منه ومباينة لجنسها . والقرينة المطلقة ما يفسح عن المراد لا بالوضع وهى اما مانعة او معينة : اما المانعة فهى ما يمنع عنده ارادة المعنى الحقيقى حسا او عقلا او شرعا او عادة ، واما المعينة فهى ما يعين المراد ويوضحه ، فالمجاز لا بد له من قرينتين مانعة ومعينة ، والكناية لا بد لها ايضا من قرينتين قرينة للانتقال وقرينة معينة للمراد. والمشترك لا بد له من قرينة معينة له ، واما الحقيقة فلا يلزم ان يكون لها قرينة. اهـ(شرح الولدية ص ٢٦-٢٧)

----فائدات----

الاولى :

اعلم انه ينبغى للمعلم قبل الشروع فى هذا الفن ان يذكر للمتعلمين ما يستعينون به على فهمه ليكونوا على بصيرة فيه بان يقول لهم : اللفظ باعتبار اسناده إما حقيقة او مجاز وكل منهما عقلي وغيره والغير لغوى وشرعى وعرفى خاص عامّ * فالمجاز العقلى هو اسناد الشيئ لغير ما هو له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الاسناد الى ما هو له كالاسناد فى انبت الربيع البقل * والحقيقة العقلية هى اسناد الشيئ الى ما هو له كالاسناد كانبت الله البقل اذا صدر ذلك من الموحد * والحقيقة غير العقلية هى الكلمة المستعملة فيما وضعت هى له * والمجاز غير العقلى هو الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت هى له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقى ثم ان كان المستعمل لكل من المجاز والحقيقة غير العقليين بعرف اللغة فهو لغوى وان كان بعرف الشرع فشرعى والا فعرفى عام او خاص (والعرفى) الخاص ما يتعين ناقله عن المعنى اللغوى كالنحو والصرف والكلامى ويسمى بالاصطلاح (والعرفى) العام ما لا يتعين ناقله اى لا يتقيد بطائفة مخصوصة وذلك كأسد للسبع والرجل الشجاع وصلاة للعبادة والدعاء وفعل للفظ والحدث ودابة لذى الاربع والانسان (أعنى) ان لفظ أسد اذا استعمله المخاطب بكسر الطاء بعرف اللغة فى السبع المخصوص

يكون حقيقة لغوية وفى الرجل الشجاع يكون مجازا لغويا (وفِعْلا) اذا استعمله المخاطب بعرف النحو فى اللفظ المخصوص يكون حقيقة عرفية عرفا خاصا وفى الحدث يكون مجازا كذلك (وصلاة) اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع فى الدعاء تكون مجازا شرعيا وفى الاقوال والافعال المخصوصة تكون حقيقة شرعية (ودابة) اذا استعملها المخاطب بالعرف العام فى ذى الاربع تكون حقيقة عرفية عرفا عاما وفى الانسان تكون مجازا كذلك (هذا) فان قلت هل اذا وقع الاستعمال من لغوى جرى على اصطلاح الشرع يكون شرعيا او لغويا (اجيب) بان الظاهر الاول كما افاده يس وقس على ذلك [اهـ الحاشية للدمنهورى]

(ثم) ان المجاز غير العقلى ان كانت علاقته غيرالمشابهة كالجزئية والكلية كأعتقت رقبة العبد أعنى ذاته فمجاز مرسل والا فاستعارة (ثم) ان الاستعارة تنقسم الى ثلاثة اقسام تصريحية و مكنية و تخييلية (والتصريحية) تنقسم الى اصلية وتبعية فالاصلية ما جرت فى مصدر او اسم جامد والتبعية ما جرت فى فعل او مشتق او حرف فالاستعارة التصريحية ما ذكر فيها المشبه به وحذف المشبه كرايت اسدا فى الحمام (والاستعارة المكنية)ما ذكر فيها المشبه وحذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه كاظفار المنية نشبت بفلان (والاستعارة التخييلية) ما تكون قرينة للمكنية كالاظفار فى هذا المثال على نزاع فيهما سوف يأتى انشاء الله . (ثم) ان هذه الاستعارات الثلاث تنقسم الى ثلاثة اقسام مجردة ومرشحة ومطلقة فالمجردة ما ذكر

معها ملائم المشبه كرايت اسدا فى الحمام يغتسل ففى الحمام قرينة ويغتسل تجريد والمرشحة ما ذكر معها ملائم المشبه به كرايت اسدا له لبد والمطلقة ما خلت من ملائمات المشبه به او المشبه كرايت اسدا فالقرينة حالية سيأتى التفصيل ان شاء الله.

والثانية :

اعلم انه ينبغى لمن اراد الخوض فى علم ان يعرف مباديه العشرة المنظومة فى قول العلامة الصبان من الرجز :

ان مبـــادى كل فــن عـشــرة ۞ الحـــد والموضـــوع ثــم الثمرة
وفضلـــه ونسـبة والـــواضــع ۞ والاسم الاستمداد حكم الشارع
مسائل والبعض بالبعــض اكتـفى ۞ ومن درى الجميع حـاز الشرفــا

(فحده) علم باصول يعرف به ارادة المعنى الواحد بطرق مختلفة الوضوح فى الدلالة على ذلك المعنى ككرم زيد فانه يعبر عنه بالتشبيه فيقال زيد كحاتم وبالمجاز زيد حاتم عند السعد القائل بانه استعارة وان كان عند القوم من التشبيه البليغ وبالكناية نحو زيد كثير الرماد . وهذه الطرق بعضها اوضح من بعض كما لايخفى (وموضوعه) اللفظ العربى من حيث كونه مجازا مرسلا او بالاستعارة او غيرهما مما يناسب (وواضعه) عبد القاهر الجرجانى على ما قيل (واسمه) البيان (وحكمه) الوجوب الكفائى (وفضله) شرفه على باقى العلوم اذ به يعرف ان القران معجز

الداعى لتصديق من اتى به (واستمداده) من كلام الله ورسوله والعرب (ومسائله) قضاياه التى تطلب فى هذا العلم نسبة محمولاتها لموضوعاتها (ونسبته) لباقى العلوم التباين (وغياته)معرفة ان القران معجز المؤدى ذلك لتصديقه صلى الله عليه وسلم المؤدى الى الفوز بسعادة الدرين . [اهالحاشية للدمنهورى]

والثالثة :

اعلم انه ينبغي لكل شارع في فن أن يتكلم على البسملة لان فيها حدا بطرف مما يناسب الفن الذي يشرع فيه لمقتضيين أحدهما حق البسملة والآخر حق ذلك الفن . ونحن الآن شارعون في فن البيان فنقول ان اصل وضع الباء للالصاق وهو قسمان حقيقي اي الصاق ما قبل الباء بما بعدها ومعنى كون الالصاق حقيقيا ان الباء تستعمل فيه على طريق الحقيقة فلا يتوقف استعمالها فيه على علاقة و قرينة كما في قولك بزيد داء اي إلتصق به داء، و مجازي اي الصاق ما قبل الباء بما بعدها ومعنى كون الالصاق مجازيا ان الباء تستعمل فيه على طريق المجاز فيتوقف استعمالها فيه على علاقة و قرينة كما في قولك مررت بزيد اي التصق مروري قرب منه زيد. أو بمكانٍ يَقرُبُ منه او منك .وقال بعضهم ان الالصاق هنا مجازي لأن زمن التأليف بعد ذكر الاسم. وحينئذ يحتمل ان يكون مجازا لغويا مفردا مرسلا بمرتبة اي نقلة واحدة وهي نقلها من مطلق الالصاق الى مطلق الارتباط او بمربتين اي نقلين وهما نقلها من الالصاق الى مطلق الارتباط ونقلها من مطلق الارتباط الى مطلق

الاستعانة بالذات . وهو ان اعتبرت علاقته غير المشابهة و يحتمل ان يكون مجازا لغويا مفردا بالاستعارة التبعية ان اعتبرت علاقته المشابهة. ((وتقرير الاول ان يقال)) : اطلق الارتباط على وجه الالصاق الذي هو المقيد واريد به مطلق الارتباط الذي هو المطلق على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل بمرتبة من اطلاق المقيد و ارادة المطلق ثم اطلق مطلق الارتباط الذي هو المطلق واريد به الارتباط على وجه الاستعانة الذي هو المقيد لكونه فردا من افراد ذلك المطلق على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل بمرتبتين من اطلاق المطلق وارادة المقيد اه والعلاقة على كل دائرةٌ بين الاطلاق و التقييد .اه ((وتقرير الثانى ان يقال)) : شبه مطلق الارتباط على وجه الاستعانة بمطلق الارتباط على وجه الالصاق بجامع مطلق الارتباط في كل ذكر المشبه به وهو الارتباط على وجه الالصاق وحذف منه المشبه وهو الارتباط على وجه الاستعانة فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فاستعيرت كلمة الباء الموضوعة لجزئي من المشبه به لجزئي من المشبه على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التبعية فى الحرف بعد جريانها في متعلقها اه

ولابد هنا من مجاز آخر لان الاستعانة حقيقة بالذات لا بالاسم ((وذلك بان يقال في تقرير الاول)) : نقلت الباء من مطلق الاستعانة بالذات الى مطلق الاستعانة ثم ان استعملت فى الاستعانة بالاسم لكونها فردا من افراد مطلق الاستعانة كان مجازا مرسلا بمرتبة و ان نقلت من مطلق الاستعانة الى مطلق الاستعانة بالاسم كان مجازا

مرسلا بمرتبتين. ((او ان يقال)) : اطلق مطلق الاستعانة بالاسم الذي هو المقيد واريد به مطلق الاستعانة الذي هو المطلق على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل بمرتبة من اطلاق المقيد و ارادة المطلق ثم اطلق مطلق الاستعانة الذي هو المطلق واريد به الاستعانة بالذات الذي هو المقيد لكونه فردا من افراد ذلك المطلق على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل بمرتبتين من اطلاق المطلق وارادة المقيد اه والعلاقة على كل دائرةٌ بين الاطلاق و التقييد .اه ((و ان يقال في تقرير الثانى)) : شبه مطلق الاستعانة بالاسم بمطلق الاستعانة بالذات بجامع مطلق الاستعانة في كل ذكر المشبه به وهو الاستعانة بالاسم وحذف منه المشبه وهو الاستعانة بالذات فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فتستعار الباء من جزئي من جزئيات الاستعانة بالذات لجزئي من جزئيات الاستعانة بالاسم على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التبعية فى الحرف وهو الاستعانة في التأليف باسم الله بمعنى التوصل الى حصول البركة فى التأليف باسماء الله اه

((ثم المراد بالاستعانة هنا)) الاستقدار لان الاستعانة طلب مشاركة الخير للغير وهي مستحيلة على الله تعالى وحينئذ فيجب اجراء المجاز فيها وهو يحتمل ان يكون مجازا لغويا مفردا مرسلا بمرتبة او بمربتين. وهو ان اعتبرت علاقته غير المشابهة و يحتمل ان يكون مجازا لغويا مفردا بالاستعارة التبعية ان اعتبرت علاقته المشابهة. ((وتقرير الاول ان يقال)) : اطلق الارتباط على وجه الاستعانة الذي هو المقيد واريد

به مطلق الارتباط الذي هو المطلق على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل بمرتبة من اطلاق المقيد و ارادة المطلق ثم اطلق مطلق الارتباط الذي هو المطلق واريد به الارتباط على وجه الاستقدار الذي هو المقيد لكونه فردا من افراد ذلك المطلق على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل بمرتبتين من اطلاق المطلق وارادة المقيد اه والعلاقة على كل دائرةٌ بين الاطلاق و التقييد .اه ((وتقرير الثانى ان يقال)) : شبه مطلق الارتباط على وجه الاستقدار بمطلق الارتباط على وجه الاستعانة بجامع مطلق الارتباط في كل ذكر المشبه به وهو الارتباط على وجه الاستعانة وحذف منه المشبه وهو الارتباط على وجه الاستقدار فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فاستعيرت كلمة الباء الموضوعة لجزئي من المشبه به لجزئي من المشبه على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التبعية فى الحرف بعد جريانها في متعلقها اه فجملة ما يتعلق بالباء من المجاز ستة اجمالا و تسعة تفصيلا اه

(قوله **بسم الله**) فالاسم بمعنى المسمى مجازا مرسلا من باب اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول او مجازا مرسلا من باب اطلاق مجازا مرسلا من باب اطلاق المتعلَق وارادة المتعلِق وتقريره ان يقال اطلق الاسم الذي هو المصدر واريد به المسمى الذي هو اسم المفعول على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل بمرتبة من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول او ان يقال اطلق الاسم الذي هو المتعلَق واريد به المتعلِق الذي هو اسم المفعول على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل بمرتبة من اطلاق المتعلَق

وارادة المتعلِق اه ((واعلم ان الباء)) ان قدرت زائدة ففيها مجاز بالزيادة الذي هو تغيير الاعراب بسبب زيادة اللفظ . لان الحكم الاصل في لفظ الاسم الرفع على انه مبتدأ وخبره محذوف تقديره اسم الله ممدوح به .ثم زيدت الباء فتغير الاعراب . ثم قد تقدم ان متعلق الباء عند تقدير كونها اصلية واجب الحذف . ففيها مجاز بالحذف بناء على من يقول ان حذف اللفظ مطلقا يسمى مجازا لكن المجاز هنا ليس بالمعنى المصطلح عليه بل بمعنى ارتكاب خلاف الاصل وهو كلمة تغيير اعرابها بسبب حذف لفظ او بسبب زيادته كما قال :

و منـــه ما اعرابـه تغيرا ۞ بحذف لفظ او زيادة تـرى

(واعلم)

ان الرحمن الرحيم كل منهما مشتق من الرحمة وهي فى الاصل رقة فى القلب تقتضى الانعام . وهذا المعنى مستحيل له تعالى بخلاف لازمه وهو الانعام . فينبغى ان يراد منه لازمه ارادة مجازية مجازا مرسلا من اطلاق الملزوم و ارادة لازمه . ((وتقريره ان يقال)) : اطلقت الرحمة التى هي فى الاصل رقة فى القلب مقتضية للانعام الذي هو الملزوم واريد بها انعام الذي هو لازمه ثم اشتق من الرحمة بمعنى الانعام الرحمن الرحيم بمعنى المنعم بجلائل النعم المنعم بدقائقها على سبيل المجاز المرسل التبعى من اطلاق الملزوم وارادة اللازم. اه ((او ان يقال)) : اطلقت الرحمة التى هي السبب واريد بها الانعام الذي هو المسبب ثم اشتق من الرحمة بمعنى الانعام الرحمن الرحيم

بمعنى المنعم على سبيل المجاز اللغوي المرسل التبعي من اطلاق االسبب وارادة المسبب اهويحتمل ايضا ان يكون مجازا بالاستعارة بان شبه الرحمن بالانعام بجامع امر محمود فى كل ....الخ

الحمد لواهب العطية

(قوله الحمد) فكل من الالف و اللام يحتمل على ثلاث احتمالات . فالاولى ان تكون –ال- للاستغراق وهو ما دل على ان المراد بمدخولها كل فرد من افراد يصدق عليها . فالمعنى على هذا كل فرد من افراد الحمد . والثانية ان تكون للجنس وهو ما دل على ان المراد بمدخولها حقيقة من حيث هي باعتبار جميع الافراد لابعضهم ولافرد معين . فالمعنى على هذا جنس الحمد . والثالثة ان تكون للعهد الذهنى وهو ما كان مصحوبها معلوما في الذهن . فالمعنى على هذا الحمد اللغوي .**(قوله لواهب)** العطية وفي بعض النسخ لله واهب العطية فاللام تحتمل على ثلاث احتمالات ايضا . فالاولى ان تكون للملك وهي فى الاصل الواقعة بين ذاتين ومدخولها يملك . فالثانية ان تكون للاختصاص وهي الواقعة بين ذاتين ومدخولها لا يملك . والثالثة ان تكون للاستحقاق وهي الواقعة بين ذات و معنى. فتضرب الثلاثة الحاصلة من اللام في قوله "لله" الثلاثة المذكورة من الالف واللام في قوله - الحمد –فجملة الصور تسعة . وصورتها هكذا :

(الاولى) ال للاستغراق واللام للاختصاص والتقدير كل الحمد مختص لله

(الثانيه) ال للاستغراق واللام للاستحقاق والتقدير كل الحمد مستحق لله

(الثالثة) ال للاستغراق واللام للملك والتقدير كل الحمد مملوك لله

(الرابعة) ال للجنس واللام للاختصاص والتقدير جنس الحمد مختص لله

(الخامسة) ال للجنس واللام للاستحقاق والتقدير جنس الحمد مستحق لله

(السادسة) ال للجنس واللام للملك والتقدير جنس الحمد مملوك لله

(السابعة) ال للعهد الذهنى واللام للاختصاص والتقدير الحمداللغوي مختص لله

(الثامنة) ال للعهد الذهنى واللام للاستحقاق والتقدير الحمداللغوي مستحق لله

(التاسعة) ال للعهد الذهنى واللام للملك والتقدير الحمداللغوي مملوك لله

(اهتقريران كاغ انديغ كيريسيك)

والاولى والاحسن من هذه الصور التسع جعل ال في قوله "الحمد" للجنس واللام في قوله "لله" للاختصاص . وانما كان كذلك ليدخل في دعوى شيئ ببينة لانه من اختصاص جنس الحمد له تعالى اختصاص افراده له اذ لو خرج فرد من افراده لخرج الجنس في ضمنه . وذلك في قوة دعوى شيئ ببينة . وقد تقرر في علم البحث والمناظرة ان من ادعى شيئا احتاج الى الدليل لان الدعوى بلا دليل فهو كالدعوى الكاذبة في عدم الوثوق والالتفات اليها . فالدعوى ببينة اولى من الدعوى بلا بينة . والدعوى اختصاص الافراد والبينة اختصاص الجنس . وصريح الدعوى و البينة

هكذا : كل افراد من افراد الحمد مختصة له تعالى لانه لو كان جنسه مختصا له تعالى لكانت افراده مختصة له تعالى لكن جنسه مختص له تعالى ينتج فافراده مختصة له تعالى . كقول " جنس الجند تابع للسلطان وكلما كان جنس الجند تابعا للسلطان كان افراده تابعا له ". (اهتقريران كاغ انديغ دان مما حلمي)

((والحمد)) له ستة معان الاول الحمد المطلق وهو الثناء على الجميل على جهة التعظيم من نعمة او غيرها . والثانى الحمد القولي وهو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما انشاء به نفسه على لسان انبيائه . والثالث الحمد الفعلي وهو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء وجه الله تعالى . والرابع الحمد الحالي وهو الذي بحسب الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والتخلق بالاخلاق الإلاهية . والخامس الحمد اللغوي وهو الثناء بالجميل على الجميل الاختياري على جهة التعظيم . والسادس الحمد العرفي وهو فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما وهو اعم من فعل اللسان والاركان . واما الحمد باعتبار الحامد والمحمود فاربعة اقسام : الاول حمد القديم على القديم وهو حمد الله تعالى على نفسه كقول تعالى انه عليم بذات الصدور الاية . والثانى حمد الحادث على الحادث وهو حمد المخلوق على مثله . والثالث حمد القديم على الحادث وهو حمد الله تعالى على بعض عباده كقوله تعالى في وصف سيدنا نوح عليه السلام : انه كان عبدا شكورا الاية. والرابع حمد الحادث على القديم وهو حمد المخلوق على الله تعالى.

وعبر بالجملة الاسمية لدلالتها على الدوام وللاقتداء بالكتاب وان كان اصلها الجملة الفعلية لان الاصل حمدت حمدا فحذف الفعل مع فاعله ورفع المصدر وادخلت عليه أل . فتعريف الجملة الخبرية هو ما احتمل الصدق والكذب وتعريف الجملة الانشائية هو ما لا يحتمل الصدق والكذب

مالم يكن محتملا للصـــدق * والكذب الانشاء ككن بالحق

ما احتمل الصدق لذاته جرى * بيـــــــــــنهم قضية وخـبرا

وهذه الجملة اي جملة الحمدلة خبرية لفظا انشائة معنى ففيها مجاز مركب بالاستعارة التمثيلية لصدق حدها عليها وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له . قال الناظم

مركب المجاز ما تحصلا * في نسبة او مثل تمثيل جلا

وان اتى استعارة مركب * فمثلا يدعى ولا ينكـــــب

((والتقرير ان يقال)) شبهت هيئة من ينشئ الحمد بهيئة من يخبره بجامع ان كلا يُترتَب على التعظيم . ذكر المشبه به وهو من يخبر الحمد وحذف المشبه وهو من ينشئ الحمد ثم استعير التركيب الدال على المشبه به للمشبه على طريق اللغوي المجاز المركب بالاستعارة التمثيلية . هذا ان نظر الى كون العلاقة مشابهة والا فهو مجاز مركب مرسل . والتقرير ان يقال : اطلقت جملة الحمدلة التى هي فى الاصل موضوعة للخبر الذى هو الشيئ واريد به الانشاء الذى هو ضده ارادة مجازية مجازا مرسلا من

اطلاق الشيئ وارادة ضده . فالمعنى على الخبرية انا اخبركم بان جنس الحمد مختص له تعالى. والمعنى على الانشائية انا انشأكم بان جنس الحمد مختص له تعالى.

قوله واهب

اسم الفاعل من الهبة و هي فى الاصل تمليك الشيء بلاعوض فالمعنى المعطى بدون عوض. وال فى "العطية" يحتمل ان تكون للاستغراق وهي الداخلة على الحقيقة من حيث تحققها فى جميع الافراد . وعلامتها صحة حلول لفظ كل فى محلها فالمعنى جميع العطايا . ويحتمل ان تكون للعهد الخارجى وهى الداخلة على فرد من الافراد اذا كان ذلك الفرد معلوما للمخاطب فالمعنى بعض العطايا. والعطية اسم للشيئ المعطى لكن المراد بها هنا الشيئ الذى يؤل الى كونه معطا فلا يخفى ان ما فيه من المجاز المرسل علاقته الاولية والتقرير ان يقال : اطلقت العطية التى هى فى الاصل اسم لشيئ المعطى الذى هو ما كان واريد بها هنا الشيئ الذى يؤل الى كونه معطا الذى هو ما يكون على سبيل المجاز المرسل من اطلاق ما كان وارادة ما يكون وذلك على حد قوله تعالى : انى ارانى اعصر خمرا (يوسف) ما يكون .

ففي كلام المصنف تعليق الحكم بمشتق وقد تقرر ان تعليق الحكم بمشتق يؤذن بعلة ما منه الاشتاق اي بكون مشتق منه علة فكانه قال الحمد لله لهبته العطية فصارت الهبة علة لثبوت الحمد لله لكن ليس كذلك لان جنس الحمد ثابت له

تعالى بغير علة فى الذهن والخارج بل الهبة علة لانشاء الحمد على الله . ((فالمعنى)) انا انشأ جنس الحمد ثابت له تعالى على سبيل الاختصاص لانه معطى العطية بدون عوض .

والصلاة على خير البرية

الواو تحتمل ان تكون للاستئناف او للعطف واتى المصنف بالصلاة لخبر من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمى في ذلك الكتاب . وقد افراد المصنف الصلاة عن السلام وهو مكروه كعكسه عند مسلم ، وعند النووى لا يكره وكان المصنف من أكابر أئمة الحنفية الذين لا يرون كراهة الفراد. ((واعلم ان للصلاة ثلاثة معان)) الاول لغوي فقط وهو الدعاء مطلقا وقيل بخير . والثانى شرعى فقط وهو أقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بشرائط مخصوصة والثالث لغوى شرعى وهو عند الجمهور بالنسبة لله الرحمة وبالنسبة للملائكة وغيرهم الدعاء واختار ابن هشام في مغنيه انه العطف بفتح العين وهو بالنسبة لله الرحمة وبالنسبة للملائكة وغيرهم الدعاء . ويترتب على هذا الخلاف انها من قبيل المشترك اللفظى على الجمهور . وضابطه ان يتحد اللفظ ويتعدد المعنى كعين فانها موضوعة للباصرة بوضع وللجارية بوضع وللذهب بوضع. وانها من قبيل المشترق المعنوى عند ابن هشام وضابطه ان يتحد كل من اللفظ والمعنى لكن تعدد الافراد

المشتركة في ذلك المعنى كاسد فانه موضوع للحيوان المفترس وتحته افراد مشتركة فيه والتحقيق قول ابن هشام لان الاصل عدم تعدد الوضع . (قوله **على خير البرية)** متعلق بمحذوف خبر المبتدإ والتقدير مستقرة واصل معنى "على" هو الاستعلاء وهو النسبة بين المستعلى والمستعلى عليه الحسيين كما في ركب على الفرس , وما هنا ليس كذلك لان المستعلى وهو صلاة الله معنوي . فلا يخفى ان ما فيه من المجاز بالاستعارة التبعية الجارية فى الحرف .((وتقريرها ان يقال)) : شبه مطلق الارتباط بين المستعلى والمستعلى عليه الحسيين بمطلق الارتباط بين صلاة الله والنبي بجامع التعلق او التمكن في كل ذكر المشبه به وهو الارتباط بين صلاة الله والنبي الحسيين وحذف منه المشبه وهو الارتباط بين المستعلى والمستعلى عليه فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فاستعيرت كلمة "على" الموضوعة لجزئي من الجزئيات المشبه به لجزئي من الجزئيات المشبه على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التبعية فى الحرف بعد جريانها في متعلقها اه ((اومن المجاز اللغوي)) المفرد بالاستعارة المكنية والقرينة لفظ على الحقيقة و لفظ على التخييل والتقرير شبهت الصلاة وخير البرية بالمستعلى والمستعلى عليه الحسيين بجامع وجود الارتباط في كل ذكر المشبه وهو الصلاة وخير البرية وحذف المشبه به وهو المستعلى والمستعلى عليه ورمز اليه بشيئ من لوازم المشبه به وهو لفظ على الحقيقة ولفظ على التخييل على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية ثم لما بولغ في تشبيه الصلاة وخير البرية بالمستعلى

والمستعلى عليه الحسيين اخذت القوة المفكرة ان للصلاة وخير البرية استعلاء متخيلا كاستعلاء متحقق فى لفظ "على" فشبه الاستعلاء المتخيل بالاستعلاء المتحقق بجامع الارتباط في كل على سبيل المجاز العقل بالاستعارة التخييلية عند يوسف السكاكى (قوله **خير البرية)** هو النبى صلى الله عليه والسلام وخير افعال تفضيل اصله اخير فحذفت الالف ونقلت حركة الياء خاء فصار خير لكثرة الاستعمال. واصل برية بريئة بوزن فعيلة كخطيئة بمعنى مفعولة من البرء وهو الخلق فقلبت الهمزة ياء وادغمت الياء التى قبلها فيها ؛ والجمع : برايا كخطايا ، واصله :برايئ بياء مكسورة هى ياء بريّة الأولى ، فهمزة هى اصل يائها الثانية ، فابدلت الياء همزة كما هو القاعدة التصريفية فى جمع فعيلة على فعائِلَ ، فصار : برائئ بهمزتين ، فابدلت الهمزة الثانية ياء ؛ لان الهمزة المتطرفة بعد همزة تقلب ياء ، ثم قلبت كسرة الهمزة الاولى فتحة للتخفيف ، فقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ، فصار : براءا بالفين بينهما همزة ، وهى تُشْبِهُ الالف ، فاجتمع شَبَهُ ثلاث الفات ، فابدلت الهمزة ياء ، ولم تبدل واوا ؛ لان الياء اخف فصار : برايا. ويجوز النطق بها مهموزة على الاصل وقد قرئ به قوله تعالى : اولئك هم شر البريئة .ثم ال فى البرية تحتمل على اربع احتمالات وهى للعهد الخارجى وللاستغراق اما للمجموعى واما للافرادى اوالجميعى وللجنس فالاولى ان تكون للجنس وهو ما دل على ان المراد بمدخولها حقيقة من حيث هي بجميع الافراد لا بعضها ولا فرد معين.

((فالمعنى)) ثم رحمة الله المقرون بالتعظيم على خير جميع الخلق وهو نبينا .

وعبر بالجملة الاسمية لدلالتها على الدوام وان كان اصلها الجملة الفعلية لان الاصل أصل صلاة فحذف الفعل مع فاعله ورفع المصدر وادخلت عليه أل فصار الصلاة فتعريف الجملة الخبرية هو ما احتمل الصدق والكذب وتعريف الجملة الانشائية هو ما لايحتمل الصدق والكذب

مالم يكن محتملا للصـــدق * والكذب الانشاء ككن بالحق

مااحتمل الصدق لذاته جرى * بينـــهم قضية وخـــــــبرا

وهذه الجملة اي خبرية لفظا انشائة معنى ففيها مجاز مركب بالاستعارة التمثيلية لصدق حدها عليها وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة المعنى الموضوع له . قال الناظم

مركب المجاز ما تحصـلا * في نسبة او مثل تمثيل جلا

وان اتى استعارة مركب * فمثلا يـــدعى ولا ينكـب

والتقرير ان يقال شبهت هيئة من ينشئ الصلاة بهيئة من يخبره بجامع ان كلا يُترتَب على التعظيم ذكر المشبه به وهو من يخبر الصلاة وحذف المشبه وهو من ينشئ الصلاة ثم استعير التركيب الدال على المشبه به للمشبه على طريق اللغوي المجاز المركب بالاستعارة التمثيلية . هذا ان نظر الى كون العلاقة مشابهة والا فهو مجاز

مركب مرسل . والتقرير ان يقال : اطلقت الجملة التى هي فى الاصل موضوعة للخبر الذى هو الشيئ واريد به الانشاء الذى هو ضده ارادة مجازية مجازا مرسلا من اطلاق الشيئ وارادة ضده . فالمعنى على الخبرية انا اخبركم بان الصلاة على النبى . والمعنى على الانشائية انا انشأكم بان الصلاة على النبى . فالمعنى اللّٰهُمَّ ارحم رحمة مقرونة بالتعظيم على النبى خير البرية

وعلى اله ذوى النفوس الزكية

(قوله و اله) الواو للعطف المراد بهم هنا امة الاجابة بقرينة المقام وهو مقام الدعاء لان الال عند البلغاء يسمى تورية وهو لفظ له معنيان قريب و بعيد . ويراد منهما البعيد اعتمادا على قرينة خفية. ويحتمل ان لفظ ال من قبيل المجاز بالاستعارة الاصلية نظرا الى ان اصل معناه عيال الرجل وقربته (والتقرير ان يقال) : شبهت امة الاجابة بالال بجامع مطلق الرفقة والقرب فى كل ذكر المشبه به وحذف المشبه واستعير اسم المشبه به بالمشبه على سبيل الاستعارة الاصلية .**(قوله ذوى)** نعت لاله من نعت المفرد لفظا بالجمع لفظا وهى جمع ذى بمعنى صاحب (قوله **النفوس)** جمع النفس وهى القوة المدركة للعلوم الضرورية والنظرية وهى غير العقل على التحقيق لانه نور روحانى به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية (قوله **الزكية)** الطاهرة من الادنس الحسية و المعنوية فالمعنى وعلى اصحاب النفوس الطاهرة من الادنس

الحسية و المعنوية ويحتمل ان معناه اصحاب العقول الزكية نظرا الى ان معنى النفس والعقل متحد وهو لطيفة ربنية لكن باعتبار ميلها الى الشهوة تسمى نفسا وباعتبارها الى الكاملة تسمى عقلا فمن كانت نفسه زاكية فعقله بذلك اولى ولذا عبر المصنف بالنفس لا بالعقل

اما بعد

(قوله **اما بعد**) الاتيان بها اولى من "وبعد" لانها الواقعة منه صلى الله عليه وسلم لما صح انه خطب اما بعد اخرجه الشيخان (واما) هنا نائبة عن اسم الشرط وفعله وذلك مهما يكن من شيئ بعد ثم حذف اسم الشرط وفعله وانيب عن ذلك اما فصار اما بعد . وقوله "بعد" ظرف زمان كثيرا وظرف مكان قليلا مبني على ضم في محل نصب لنية معنى المضاف اليه اي بعد ما تقدم من البسملة وما بعدها . وانما اختصرت هذه الكلمة غاية الاختصار لكثرة الاستعمال وما كثر استعماله يجب ان يكون مختصرا . فهذه الكلمة يؤتى بها للفصل و الانتقال من نوع الى نوع آخر وهو هنا من نوع الحمد وغيره الى بيان مبادى هذا الفن فلهذا تسمى عند البديعيين بفصل الخطاب اي فاصل الكلام المخاطب به

فان معانى الاستعارات وما يتعلق بها

((الفاء واقعة)) فى ربط جواب اما النائبة عن مهما يكن شيئ فالجملة التى بعدها في محل نصب مقول القول لقول المقدر والتقدير مهما وجد شيئ فى الدنيا بعد فراغى من البسملة وما بعدها فاقول لكم ان معانى... الخ فان حرف التوكيد تنصب الاسم وترفع الخبر (قوله **معانى الاستعارات)** من اضافة المدلول للدال ولفظ معانى منصوبة بان وهى الصورة الحاصلة فى العقل. فمن حيث إنها تحصل من اللفظ سميت مفهوما ومن حيث انها مقولة في جواب "ما هو" سميت ماهية ومن حيث ثبوتها في الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازها عن الأغيار سميت هوية فاختلاف العبارة باختلاف الاعتبار . فالمراد بالمعنى هنا التعريف لان المعنى قد يطلق تارة على ما يفهم من اللفظ وانما جمعت الاستعارة لتعدد افرادها وهى استعارة تصريحية واستعارة مكنية واستعارة تخييلية والجمع هنا ليس جمعا للاستعارة الكلية بل هو جمع للاستعارة الجزئية (قوله **وما يتعلق بها)** اي من الاقسام وقرائن الواو للعطف وما اسم الموصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على لفظ معانى و ضمير لفظ "بها" يعود الى الاستعارات والمراد فكل من الاقسام وقرائن متعلق بالاستعارة لكن جهة التعلق مختلفة لان تعلق الاقسام بالاستعارة تعلق توضيح

فان التقييم توضيح للمقسم وتعلق القرائن بالاستعارة تعلق تتميم فان حقيقة الاستعارة لا تتم الا بالقرينة لكونها مأخوذة فى مفهومها

قد ذكرت فى الكتب مفصلة عسيرة الضبط

وهذه الجملة فى محل رفع خبر ان (قوله **قد ذكرت)** بمعنى قد نقشت لان معنى الذكر التلفظ وهو لا يكون فى الكتب لانها مجموع الورق والنقوش فلا يخفى ان ما فيه من المجاز اما ان يكون على سبيل المجاز المرسل التبعى من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم لانه ملزوم من النقش الذكر عادة والتلازم العادى كاف عند العلماء البيان . والتقرير ان يقال : اطلق الذكر الذي هو اللازم واريد به النقش الذى هو الملزوم على طريق المجار المرسل التبعى من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم . ((واما ان يكون)) مجازا بالاستعارة التبعية الجارية فى الفعل ان اعتبرت علاقته المشابهة . والتقرير ان يقال : شبهت الذكر بالنقش بجامع الايضاح في كل ذكر المشبه به وهو الذكر وحذف المشبه وهو النقش واستعير لفظ المشبه به للمشبه ثم اشتق من الذكر بمعنى النقش ذكر بمعنى نقش على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل عند الجمهور. ((او مجاز لغوي)) مفرد بالاستعارة مكنية والقرينة لفظ ذكر والمجاز كتب والتقرير شبهت الكتب بالانسان بجامع الشرف في كل ذكر المشبه وهو الكتب وحذف المشبه به وهو الانسان ورمز اليه بشيئ من لوازم المشبه به وهو الذكر على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية ثم لما بولغ في تشبيه الكتب بالانسان اخذت القوة المفكرة ان للكتب ذكرا متوهما كذكر الانسان. شبه الذكر المتوهم بالذكر المحقق بجامع المصور في كل على سبيل المجاز العقل بالاستعارة

التخييلية عند يوسف السكاكى (قوله **مفصلة**) حال من الضمير فى قوله ذكرت وكذا قوله عسيرة الضبط

فاردت ذكرها مجملة مضبوطة على وجه

يحتمل ان الفاء عاطفة وقوله "فاردت" معطوف على جملة "فان معانى الخ" من عطف المسبب على السبب فالفاء للسببية وهى مترادفة للتعريفية اى فلكون ماذكر اردت ذكرها ...الخ بمعنى ان ارادة ذكر معانى الاستعارات هنا مجملة سبب لذكرها فى الكتب المفصلة . لكن الراجح ان الفاء فصيحة لان افصحت من جواب شرط مقدر والتقدير اذا اردت ان تعرف شأنى وحالى بعد ما ذكر فاقول لك اردت ذكرها الخ (قوله **ذكرها**) اي معانى الاستعارات وما يتعلق بها والمراد بذكر هنا النقش لاسناده الى الكتب فلا يخفى ان ما فيه من المجاز كما مر (قوله **جملة**) حال من الضمير الغائب وليس المراد بالجملة معنى الاصطلاحى بل المراد بها بمعنى مجموعة فهذا القول مقابل لقوله مفصلة (وقوله **مضبوطة**) مقابل عسيرة الضبط يعنى سهلة الصبط فالنسبة بينهما التقابل وتسمى عند البدعيين بالمقابلة وهي ان يأتى بلفظين متقابلين فى المعنى وتسمى ايضا بالمطابقة (قوله **على وجه**) متعلق بقوله ذكرها واصل معنى الوجه مَوْعُضْوٌ مخصوص لكن المراد هنا الهيئة الواضحة لقرينة

المقام فلا يخفى ان ما فيه من المجاز بالاستعارة الاصلية حيث شبهت الهيئة الواضحة بالوجه بجامع مطلق الظهور فى كل ذكر المشبه به وهو لفظ وجه وحذف المشبه وهو لفظ هيئة الواضحة واستعير لفظ المشبه به للمشبه على سبيل المجاز بالاستعارة التصريحية الاصلية

نطق به كتب المتقدمون

نطق بمعنى دل دلالة واضحة لان اصل معنى نطق الطلق باللسان فلا يخفى ان ما فيه من المجاز ((إما استعارة تصريحية تبعية)) فيكون قد شبه الدلالة الواضحة بالنطق بجامع ايضاح المعنى في كل . واستعير النطق للدلالة ثم اشتق من النطق بمعنى الدلالة المذكورة نطق بمعنى دل دلالة واضحة ((وإما مجاز استعارة مكنية)) فيكون قد شبه الكتب بانسان ذى نطق واستعير اسم المشبه به للمشبه ثم حذف ورمز اليه بشيئ من لوازمه وهو النطق ((واما مجاز عقلى)) فيكون قد اسند النطق لغير من هو له كما في قولك انبت الربيع البقل ((و اما مجاز مرسل تبعى)) فيكون قد اطلق الملزوم وهو النطق واراد اللازم وهو الدلالة الواضحة للدلالة ثم اشتق من النطق بمعنى الدلالة المذكورة نطق بمعنى دل دلالة واضحة ((والتقرير الاول)) شبهت الدلالة بالنطق بجامع الايضاح في كل. ذكر المشبه به وهو النطق وحذف المشبه وهو

الدلالة واستعير لفظ المشبه به للمشبه ثم اشتق من النطق بمعنى الدلالة نطق بمعنى دل على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل عند الجمهور ((والتقرير الثانى)) والثالث شبهت الكتب بالانسان بجامع مطلق الايضاح في كل ذكر المشبه وهو الكتب وحذف المشبه به وهو الانسان ورمز اليه بشيئ من لوازم المشبه به وهو النطق على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية ثم لما بولغ في تشبيه الكتب بالانسان اخذت القوة المفكرة ان للكتب نطقا متوهما كنطق الانسان. شبه النطق المتوهم بالنطق المحقق بجامع المصور في كل على سبيل المجاز العقل بالاستعارة التخييلية عند يوسف السكاكى متى وجد مجاز عقلى وجد استعارة مكنية بالكناية والقرينة لفظ نطق والمجاز كتب

ودل عليه زبر المتأخرين

عبر المصنف اولا بنطق و بكتب وثانيا بدل و بزبر لاجل التفنون هو ارتكاب الفنين بالعبارة دفعا بثقل تكرار اللفظ. فالمعنى : فلكون تعارف الاستعارات واقسامها وقرائنها مستورة فى كتب المتقدمين والمتأخرين حال كونها متفرقة عسيرة الضبط اردت فى هذا الكتاب ذكرها وكتابتها مجموعة فى موضعة واحدة وهى هذه الرسالة على كونها سهلة الضبط على من قرأ عليها على هيئة واضحة كالوجه . دل عليها كتب المتقدمين ودل عليها زبر المتأخرين دلالة واضحة كالنطق .

فنظمت فرائد عوائد لتحقيق معانى الاستعارات واقسامها وفرائنها في ثلاثة عقود

(قوله **فنظمت**) معطوف على قوله فاردت الخ من عطف المسبب على السبب لان من اراد شيئا تسبب عنه فعله غالبا والنظم فى اللغة جمع اللآلئ في السلك وفى الاصطلاح تأليف الكلمات والجمل مترتِّبَةَ المعانى متناسقةَ الدلالة على حسب ما يقتضيه العقلُ. والمراد منه هنا التأليف وحينئذ لا استعارة فى كلامه لكن النظم نظرا للمعنى اللغوى يجوز ان يكون في كلامه استعارة تصريحية تبعية فى الفعل او مجاز مرسل تبعى ((والتقرير الاول))) ان يقال شبه التأليف بالنظم بجامع الجمع في كل ذكر المشبه به وهو النظم وحذف منه المشبه وهو التأليف واستعير لفظ المشبه به للمشبه , ثم اشتق من النظم بمعنى التأليف نظمت بمعنى الفت على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية . (والتقرير الثانى)) ان يقال : اطلق النظم الذى هو فى الاصل جمع اللآلئ فى السلك الذى هو الملزوم واريد به التأليف الذى هو اللازم ثم اشتق من النظم بمعنى التأليف نظمت بمعنى الفت على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل التبعي (قوله **فرائد عوائد**) فرائد جمع فريدة فعيلة بمعنى مفعولة وهى الدرة الثمينة التى تحفظ في ظرف ولاتخلط باللآلئ لشرفها.

وعوائد جمع عائدة اسم جنس جامدا معناه المعروف والصلة والمنفعة وهذا التركيب يحتمل ان يكون اضافيا من اضافة المشبه به للمشبه كلجين الماء في قول الشاعر

وَالرِّيْحُ تَعْبَثُ بِالْغُصُوْنِ وَقَدْ جَرَى * ذَهَبُ الاَصِيْلِ عَلَى لُجَيْنِ الْمَاءِ

اى قد جرى الاصل الذى هو كالذهب على الماء الذى هو كاللجين . والاصل : الوقت القريب من الغروب ويوصف بالصفرة باعتبار صفرة الشعاع فيه. واللجين : الفضة. وعلى هذا فالاصل عوائد كالفرائد فى النفاسة . او من اضافة الصفة للموصف اى عوائد فرائد فحينئذ كان فى كلامه مجازا لغويا مفردا باستعارة تصريحية اصلية و تقريره شبهت المسائل بالفرائد بجامع الحسن والنذورة وعزة الوجود والرغبة فى كل ذكر المشبه به وهو الفرائد وحذف منه المشبه وهو المسائل واستعير لفظ المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التصريحية الاصلية فى الاسم الجامد . هذا اذا كان الفريدة بمعنى الدرة الثمنية كما تقدم والا اى وان كان الفريدة بمعنى مسئلة منفردة فى الحسن والشرف فلا استعارة في "الفرائد" الا اذا حمل النظم على معناها اللغوى وجعلت الفريدة بمعنى منفردة استعارة مكنية عن الجواهر وجعل النظم تخييلا والعقود ترشيحا. والتقرير ان يقال : شبهت الفريدة بمعنى المسئلة المنفردة بالجوهر بجامع الشرف في كل ذكر المشبه وهو الفريدة وحذف المشبه به وهو الجوهر ورمز اليه بشيئ من لوازم المشبه به وهو النظم على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية ثم لما بولغ في تشبيه الفريدة بالجوهر اخذت القوة

المفكرة ان للفريدة نظما متوهما كنظم الجواهر. شبه النظم المتوهم بالنظم المحقق بجامع المصور في كل على سبيل المجاز العقل بالاستعارة التخييلية عند يوسف السكاكى.(قوله **لتحقيق)** متعلق بنظمت و التحقيق له معنيان الاول و هو المراد هنا ذكر الشيئ على وجه الحق . والثانى اثباث الشيئ بالدليل. واللام هنا تعليلية والقاعدة المقررة فى فن المناظرة ان العلة تتصور دليلا والمعلول تتصور دعوى والدعوى قسمتان قسمة تسمى صريحة وهي ما يذكر لفظ الدعوى في ترتيب الكلام كالواجب والسنة والمكروه والمباح والحرام. وقسمة تسمى ضمنية وهي ما يفهم من قيود الكلام بالقرينة كوجوب قراءة بسم الله عند التأليف لان القرآن وسائر الكتب يبداء فيهما ببسم الله والمراد هنا الدعوى الصريحة لان لفظ الدعوى يذكر وهو لفظ نظمت ((كأن المصنف)) قال تأليف مسائل علم البيان مستحسن و مطلوب شرعا لانه محقق ومبين لمعانى الاستعارات واقسامها وقرائنها وكل ما كان كذلك فهو مستحسن ومطلوب شرعا (قوله **معانى الاستعارات)** اي معنى الاستعارة التصريحية ومعنى الاستعارة المكنية ومعنى الاستعارة التخييلية (قوله **واقسامها)** اي اقسام الاستعارات الثلاثة كمكنية تنقسم الى اصلية وتبعية والى تمثيلية وغير تمثيلية والى مرشحة ومجردة ومطلقة ومثال الاصلية : "انشبت المنية اظفارها بزيد " فشبهت المنية بمعنى السبع واستعير لفظ المشبه به للمشبه ثم حذف واثبت شيئ من لوازمه وهو الاطفار كما سيأتى . ومثال التبعية: أعجبني اراقة الضارب دم زيد

فشبه الضرب بمعنى القتل واستعير اسم المشبه به للمشبه واشتق منه قاتل ثم حذف واثبت شيئ من لوازمه وهو اراقة الدم لانه اكثر ما يستعمل فى القتل (وقوله **وقرائنها**) اي قرائن الاستعارات الثلاثة (وقوله **فى ثلاثة عقود**) اي فى ثلالثة سلوك وهي الخيوط قبل النظم فيها واما بعد النظم فيها فتسمى سموطا جمع سمط بضم السين المهملة وسكون الميم وبالطاءالمهملة آخره . والعقود جمع عقد والمراد بالعقود هنا ابواب جمع باب . فلا يخفى ان ما فيه من المجاز بالاستعارة التصريحية الاصلية. وتقريره ان يقال: شبهت الابواب بالعقود بجامع الاشتمال فى كل ذكر مشبه به وحذف المشبه واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية. ((فالمعنى)) : الفت مسائل علم البيان مستحسن و مطلوب شرعا الشبيهة بالفرائد لانه محقق ومبين لمعانى الاستعارات واقسامها وقرائنها وكل ما كان كذلك فهو مستحسن و مطلوب شرعا

العقد الاول : في انواع المجاز وفيه ست فرائد

(قوله **العقد الاول**) : والمراد بالعقد هنا باب. له معنيان لغوى وعرفى ((فالمعنى اللغوى)) هو فرجة فى ساتر يتوصل بها من خارج الى داخل و عكسه فلكون الباب موضوعا لهذا المعنى عند اهل اللغة سمى حقيقة عرفة ومجازا لغويا . ((والمعنى العرفى)) هو الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة . فلاجل استعماله على هذا

المعنى عند اهل العرفى سمى حقيقة عرفية ومجازا لغويا ثم جعل علما منقولا لهذه الترجمة . فلهذا يصح قبل جعله علما اجراء المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فيه ((وتقريره ان يقال)): شبه الباب الاول بالعقد الاول بجامع حصول المقصود فى كل ذكر مشبه به وهو العقد الاول وحذف المشبه وهو الباب الاول واستعير لفظ المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فى الاسم الجامد. والاسم الجامد هو ما لا يصاغ من المصدر للدلالة على معنى ومتصف به . (قوله **في انواع المجاز**) الظرفية هنا من ظرفية الدال للمدلول لان انواع المجاز معان والعقد الاول الفاظ فكانت الظرفية هنا مجازية لا حقيقية لان الظرف غير محتو والمظروف غير متحيز وحينئذ يحتمل ان يكون مجازا لغويا مفردا بالاستعارة التبعية ويحتمل ان يكون مجازا لغويا مفردا بالاستعارة المكنية. ((والتقرير الاول)) ان يقال : شبه مطلق ارتباط دال بمدلول بمطلق ارتباط ظرف بمظروف بجامع شدة التعلق والتمكن في كل ذكر المشبه به وحذف المشبه فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فاستعيرت كلمة في الموضوعة لجزئي من المشبه به لجزئي من المشبه على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التبعية فى الحرف اه ((وتقرير الثانى)) شبه العقد الاول مع انواع المجاز بمظروف مع ظرفه بجامع شدة التعلق والتمكن في كل ذكر المشبه وهو العقد الاول مع انواع المجاز وحذف المشبه به وهو مظروف مع ظرفه ورمز اليه شيئ من لوازم المشبه به وهو "في" على سبيل

المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية اه فالمعنى : الباب الاول من الابواب الثلاثة فى بيان انواع المجاز اي هذه الفاظ مخصوصة دالة على معان ومخصوصة حال كونها فى بيان انواع المجاز وذلك شامل على ست فصول (قوله **و فيه ست فرائد**) من ظرفية الاجزاء فى الكل و ان شئت قلت من ظرفية المفصل فى المجمل لان الفرائد اجزاء للعقد الاول وهو كل لها ولا شك ان الاجزاء مفصلة والكل مجمل فالعبارتان متساويتان. والفرائد جمع فريدة وهى الجوهرة النفيسة أوالشذرة من الذهب والقطعة التى تفصل بين الجواهر في القلائد لكن المراد بها هنا فصل. له معنيان لغوى وعرفى (فالمعنى اللغوى) هو الفاصل والحاجز بين شيئين فلكون الفصل موضوعا لهذا المعنى عند اهل اللغة سمى حقيقة عرفة ومجازا لغويا . (والمعنى العرفى) هو الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة فاصلة عما قبلها. فلاجل استعماله على هذا المعنى عند اهل العرفى سمى حقيقة عرفية ومجازا لغويا ثم جعل علما منقولا لهذه الترجمة . فلهذا يصح قبل جعله علما اجراء المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فيه وتقريره ان يقال: شبهت الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة بمعنى الفصل بجامع حصول المقصود فى كل ذكر مشبه به وحذف المشبه واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية.

الفريدة الاولى :

((المجاز المفرد : اعنى الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته ان كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة مصرحة اي و مكنية))

(قوله **الفريدة الاولى)** بنصب الفريدة على انها مفعولة لمحذوف او برفعها خبر المحذوف او مبتدأ والخبر محذوف . وقد ذكر غير واحد ان الفريدة الاولى مبتدأ وجملة قبله المجاز المفرد ...الخ خبره اه انما وصفها بالاولى مع انه حيث ذكرها اولا علم انها هى الاولى ليكون الكلام جاريا على نسق واحد وذلك لانه يحتاج فى كل من سائرة الفريدة الاتية الى التعبير بالثانية و الثالثة ...الخ لطول العهد وحينئذ يحتاج فى هذه الفريدة الى التعبير بالاولى. والمرادا بالفريدة هنا المسئلة فلا يخفى ان ما فيه من المجاز بالستعارة التصريحية ((والتقرير ان يقال) : شبهت المسئلة بالفريدة بجامع الشرف فى كل ذكر .....الخ فالمعنى المسئلةُ الاولى من ست مسائل الشبيهةُ بالفريدة الثالثة من ست فرائد فى بيان تقسيم المجاز ...الخ . وقد تعرض المصنف فى هذا الفريدة لتقسيم المجاز الى مجاز مرسل والى مجاز استعارة باعتبار العلاقة وهذا هو التقسيم الثانوى واما التقسيم المجاز الى مجاز عقلى وهو اسناد الشيئ لغير من هو له كما فى قولك انبت الربيع البقل ومجاز لغوي وهو ما سيذكره المصنف بقوله

اعنى الكلمة المستعملة فى غير ما وضعت له ...الخ وكما ينقسم المجاز الى هذين القسمين تنقسم الحقيقة الى حقيقة عقلية وهي اسناد الشيئ لمن هو له كما فى قولك انبت الله البقل وحقيقة لغوي وهي الكلمة المستعملة فيما وضعت له. (قوله **المجاز)** فى الاصل مَجْوُزٌ بوزن مَفْعُلٌ بمعنى اسم المفعول على قول الاصح ثم نقلت حركة الواو الى الجيم المعجمة الساكنة قبلها فتحركت الواو بحسب الاصل وانفتاح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفا فصار مجازا وهو فى اللغة اسم للحدث الذى هو الجواز او زمانه او مكانه لانه مصدر مي وفى عرف اهل هذا الفن اسم للكلمة الجائزة اى المتعدية من مكانها الاصل الى معنى آخر لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادة معناها الاصلى . والمجاز مبتدأ خبره قوله الآتى ان كانت علاقته ...الخ (قوله **المفرد)** : اي غير المركب (قوله **اعنى**): اي اعنى به فحذف لفظ "به" للعلم به (قوله **الكلمة)** : المراد بها ما يشمل الاسم والفعل والحرف والكلمة عند البيانيين مطلق اللفظ المفرد . ((تنبيه)) عبارة التلخيص : وقد يطلق المجاز على كل كلمة التى تغير اعرابها بحذف لفظ او زيادة لفظ كقوله تعالى وجاء ربك وقوله تعالى واسأل القرية وقوله تعالى ليس كمثله شيئ اى امر ربك واهل القرية ليس مثله انتهت (قوله **المستعملة)** وخرج بها المهملة والموضوعة قبل الاستعمال (قوله **فى غير ما وضعت له)** : فخرج بهذا القيد الحقيقة فانها الكلمة المستعملة فيما وضعت له. (قوله **لعلاقة)** متعلقة

بالمستعملة وهي المناسبة الخاصة بين المعنى الاصلى والمعنى الفرعى وسميت علاقة لان بها يتعلق ويرتبط المعنى الثانى بالاول فينتقل الذهن منه الى الثانى . (قوله **مع قرينة)** حال من ضمير "وضعت" او صفة لـ"علاقة" لكنه نادر لان "مع" تدخل على التابع نادر كجاء السلطان مع وزيره . وعلى المتبوع غالبا كجاء الوزير مع السلطان . فهى ما دل على المطلوب مقالية كانت او حالية. ((واعلم)) ان القرينة قسمان معينة و مانعة والمعينة هى القرينة فى اللفظ المشترك كالشمس عين توضئ الآفاق والمانعة القرينة فى اللفظ المجازى. وتنقسم الى لفظية وحالية واللفظية هى ما يذكر فى تركيب الكلام نحو رايت اسدا فى الحمام والحالية هى ما لايذكر فى تركيب الكلام نحو رايت اسدا (قوله **مانعة)** علم منه ان المجاز لايتوقف على القرينة المعينة والفرق بين المانعة والمعينة ان الاولى لا تفصح عن المراد وانما تمنع من ارادة المعنى الاصلى بخلاف الثانية فانها تفصح عن المراد ويلزم من ذلك انها تمنع من ارادة المعنى الاصلى فكل معينة مانعة ولا عكس ومثال ذلك فى الحمام من قولك رايت بحرا فى الحمام ومثال الثانية يعطى من قولك رايت بحرا يعطى وخرج بذلك القيد الكناية لان قرينتها لاتمنع من ارادة المعنى الاصلى فليست بمجاز كما انها ليست بحقيقة على الراجح ومثالها قولك زيد كثير الرماد فانه كناية عن الكرم بقرينة المدح وهذه القرينة لاتمنع من ارادة المعنى الاصلى وهو الاخبار بكثرة الرماد فليتأمل (قوله

عن ارادته) والضمير راجع للمعنى الحقيقى و يؤخذ منه امتناع الجمع بين الحقيقة والمجاز (قوله **ان كانت علاقته)** اى علاقة المجاز المفرد (قوله **غير المشابهة)** اي مشابهة معناه لما هو موضوع له (قوله **فمجاز مرسل)** وانما سمى مرسلا لارساله واطلاقه عن التقييد بعلاقة مخصوصة (قوله **والا)** اى وان لم تكن علاقته غير المشابهة بان كانت المشابهة لان نفى النفى اثبان و اصلها "ان" الشرطية المدغمة فى "لا" النافية فليست اداة استثناء ((واعلم)) ان المشابهة تارة تكون في الصفة كما فى اطلاق الاسد على الشداع كقولك رايت اسدا فى الحمام وتارة تكون فى الصورة كما فى اطلاقه على الصورة المنقوش على الحائط كقولك رايت اسدا على الحائط (قوله **فاستعارة مصرحة)** اي و مكنية من باب الاكتفاء على حد قوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اى والبرد . وعلاقات المجاز اللغوى المنقسم الى المرسل والاستعارة خمسة وعشرون . واحدة لمجاز الاستعارة وهى المشابهة وثلاثة وعشرون للمرسل وهى :

(١) الجزئية وهى كون اللفظ جزأ للمنقول اليه اى معنى الفرعى كاستعمال لفظ الكلمة فى قولك "كلمة الاخلاص" اى لااله الا الله والتقرير ان يقال اطلقت الكلمة الذى هو الجزء واريد بها الكلام الذى هو الكل مجازا مرسلا من اطلاق الجزء و ارادة الكل. (قال المرغي : وشروط هذه العلاقة أمران:

أ- أن يكون الكل مركبا تركيبا حقيقيا.

ب- أن يستلزم انتفاء الجزء انتفاء الكل عرفا كما في إطلاق الرقبة، أو الرأس، على الإنسان دون إطلاق الظفر أو الأذن مثلا، أو أن يكون زائد الاختصاص بالمعنى المطلوب من الكل كما في إطلاق اليد على المعطى والعين على الربيئة، أو أن يكون أشرف أجزائه، كما في إطلاق القافية على القصيدة في قول معن بن أوس:

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني * وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني [استد من السداد في الرأي أي: استقام.](اهـ علوم البلاغة "البيان، المعاني، البديع"للمرغي)

(٢) والكلية وهى كون اللفظ كلا للمنقول اليه نحو قوله تعالى : يجعلون اصابعهم فى آذاتهم.... الاية فالمراد بالآصابع هنا الانامل على سبيل المجار المرسل من اطلاق الكل وارادة الجزء

(٣) و الحالية وهى كون اللفظ فى المعنى حالا للمنقول اليه نحو قوله تعالى : خذوا زينتكم عند كل مسجد . فالزينة هنا بمعنى الثوب على سبيل المجار المرسل من اطلاق الحال وارادة المحل

(٤) والمحلية وهى كون اللفظ فى المعنى محلا للمنقول اليه نحو :خذوا زنتكم عند كل مسجد . فالمسجد هنا بمعنى الصلاة على سبيل المجار المرسل من اطلاق المحال وارادة الحال

(٥) والسببية وهى كون اللفظ فى المعنى سببا للمنقول اليه نحو : رعينا الغيث اى النبات الذى سببه الغيث فهو مجار مرسل من اطلاق السبب وارادة المسبب

(٦) و المسببية وهى كون اللفظ فى المعنى مسببا للمنقول اليه نحو : امطرت السماء نباتا اى غيثا فالنبات بمعنى الغيث على سبيل المجار المرسل من اطلاق المسبب وارادة السبب

(٧) واللازمية وهى كون الشيئ المذكور يجب وجوده عند وجود شيئ آخر نحو طلع الضوء اى الشمس فالضوء مجاز مرسل من اطلاق اللازم وارادة الملزوم

(٨) و الملزومية وهى كون الشيئ يجب وجوده عند وجود شيئ آخر نحو ملأت الشمس المكان اي الضوء فالشمس مجاز مرسل من اطلاق الملزوم وارادة اللازم

(٩) و التقييدية وهى كون الشيئ مقيدا بقيد او اكثر نحو ما اغلظ جحفلة خالد اى شفته فجحفلة مجاز مرسل علاقته التقييد لانها مقيدة بشفة الفرس والفرينة اضافتها الى خالد.

(١٠) و الاطلاقية وهى كون الشيئ مجردا عن القيود نحو قوله تعالى : فتحرير رقبة اى عتق رقبة مؤمنة فالرقبة مجاز مرسل علاقته الاطلاق لان المراد بها المؤمنة

(١١) و الخاصية وهى كون الشيئ المذكور خاصا بشيئ واحد كقولك "اعلم" عند ارادة المخاطب غير المعين وكاطلاق اسم الشخص على قبيلة نحو قريش و ربيعة فانه مجاز مرسل من اطلاق الخاص وارادة العام

(١٢) و العامية وهى كون الشيئ المذكور شاملا لكثير نحو قوله تعالى : ام يحسدون الناس اى النبي صلى الله عليه وسلم فالناس مجاز مرسل من اطلاق العام وارادة الخاص لان المراد به فرد خاص من افراده

(١٣) و الدالية وهى كون الشيئ المذكور دالا على شيئ آخر نحو فهمت الكتاب اى معناه فالكتاب مجاز مرسل علاقته الدالية لانه دال على المعنى الذى تعلقت به الفهم

(١٤) و المدلولية وهى كون الشيئ المذكور كدلولا لشيئ آخر نحو قولك فى كتاب قرأت معناه فالمعنى مجاز مرسل علاقته المدلولية لانه مدلول للكتاب الذى تعلقت القراءة به

(١٥) والآلية وهى كون اللفظ معناه آلة للمنقول اليه نحو : واجعل لى لسان صدق فى الآخرين اى ذكرا صادقا فلسان هنا بمعنى الذكر على سبيل المجار المرسل من اطلاق الآلة وارادة المألوت

(١٦) واعتبار ماكان على ما يكون وهو كون اللفظ معناه ماضيا للمنقول اليه نحو قوله تعالى : وآتو اليتامى اموالهم والمراد باليتامى هنا البالغون على سبيل المجار المرسل من اطلاق ما كان وارادة ما يكون

(١٧) واعتبار ما يكون على ما كان ويسمى ايضا بالأَوْلِيَّةِ (آل ما يؤل) وهو كون اللفظ معناه مستقبلا للمنقول اليه نحو : انى ارانى اعصر خمرا اى عنبا فالمراد بالخمر

هنا العنب المعصور الذى يؤول عصيره الى الخمرعلى سبيل المجار المرسل من اطلاق ما يكون وارادة ما كان

(١٨) و البدلية وهى كون الشيئ المذكور بدلا عن شيئ آخر مثاله قوله تعالى فاذا قضيتم الصلاة اى اديتم فالقضاء مجاز مرسل من اطلاق البدل وارادة المبدل منه لان القضاء الشرعى بدل عن الاداء

(١٩) و المبدلية وهى كون الشيئ مبدلا منه لشيئ آخر نحو اكلت دم زيد اى ديته فالدم مجاز مرسل من علاقته المبدلية لان الدم مبدل عنه الدية

(٢٠) الظرفية وهى كون اللفظ معناه ظرفا للمنقول اليه نحو : شربت الكوز اى الماء فى الكوز على سبيل المجار المرسل من اطلاق الظرف وارادة المظروف

(٢١) والمظروفية وهى كون اللفظ معناه مظروفا للمنقول اليه نحو قوله تعالى : ففى رحمة الله هم فيها خالدون اى ففى جنته فالرحمة بمعنى الجنة على سبيل المجار المرسل من اطلاق المظروف وارادة الظرف

(٢٢) و المجاورة وهى كون الشيئ مجاورا لآخر فى مكانه اى متصلا به اتصالا يعد فى العرف مجاورة وان شئت قلت هى مشاركة الامرين فى محل واحد نحو كلمت الجدار اى زيدا الجالسَ بجواره فاالجدار مجاز مرسل علاقته المجاورة لانه مجاور لزيد

(٢٣) و التعلق الاشتقاق وهو اقامة صيغة مقام اخرى كاطلاق المصدر وارادة المفعول نحو خلقُ الله اى مخلوقه وكاطلاق المفعول وارادة الفاعل نحو حجابا مستورا

اى ساترا و كاطلاق الفاعل وارادة المفعول نحو لا عاصم اليوم من امر الله اى لا معصوم وكاطلاق الفاعل وارادة المصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة اى تكذيب.

((تنبيه)) : قال الشيخ الدمنهوري : فان قلت هل من علاقة المجاورة العلاقة فى نحو قوله تعالى : اوجاء احدكم من الغائط او العلاقة فيه من علاقة الحلول اعنى الحالية والمحلية ؟؟ قلت فى المقام تفصيل وهو ان من جمع من العلماء بين علاقة المجاورة وعلاقة الحلول كما صنعت انا فالمناسب عنده ان تكون العلاقة فى نحو هذه الاية من العلاقة الحلول . ومن لم يجمع بينهما بان اقتصر على علاقة الحلول واراد بها معنى عامّا للمجاورة اى لكون الشيء مجاورا لآخر فى مكانه تكون العلاقة عنده فى نحو هذه الاية من علاقة الحلول او بان اقتصر على علاقة المجاورة واراد بها معنى عاما للحلول تكون العلاقة عنده فى نحو هذه الاية من علاقة المجاورة وقس على العلاقة فى نحو هذه الاية غيرها اهقال المجدولي : واعلم ان الفرق بين الآلة والسبب ان الآلة هى الواسطة بين فعل الفاعل ومنفعله . والسبب ما به وجود الشيء فاللسان آلة الذكر لا سببه اهوقيل لا فرق بينهما اهواما السبب والعلة فهما مترادفان فتأمل اه[الدمنهوري ص ٢١]

القواعد : كل كلمة مستعملة فى غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقى فهو مجاز لغوى مفرد وكل مجاز علاقته مشابهة فهو الاستعارة وكل مجاز علاقته غير مشابهة فهو مرسل وكل استعارة صرح فيها المشبه به وحذف فيها

المشبه فهى تصريحية اى مصرحة وكل استعارة ذكر فيها المشبه وحذف فيها المشبه به ورمز الي المشبه به من لوازم المشبه به فهو مكنية

الفريدة الثانية :

((ان كان المستعار اسم جنس اي اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية والا فالاستعارة تبعية لجريانها فى اللفظ المذكور بعد جريانها فى المصدر ان كان المستعار مشتقا وفى متعلق معنى الحرف والمراد بمتعلق معنى الحرف ما يعبر عنه من المعاني المطلقة كالابتداء ونحوه وانكر التبعية السكاكى وردها الى المكنية كما ستعرفه))

(قوله **الفريدة الثانية)** مبتدأ وجملة ان كان الخ خبره .اى المسئلةُ الثانية من ست مسائل الشبيهةُ بالفريدة الثالثة من ست فرائد فى بيان تقسيم الاستعارة ...الخ تعرض المصنف فى هذه الفريدة لتقسيم الاستعارة الى اصلية والى تبعية باعتبار المستعار اى لفظ المشبه به الذى هو الامر الداخل الذى هو ما لا يتم الكلام بدونه. ان كان المشبه به اسما جنسا او مصدرا فيسمى المجاز بالمجاز اللغوى المفرد بالاستعارة الاصلية و مثاله فى الاسم الجنس رايت اسدا يرمى، ومثاله فى المصدر نظم بمعنى التأليف. وان كان المشبه به غير اسم جنس او مصدر كاسم مشتق او فعل او

حرف او اسم جامد مؤول بالمشتق او اسم جنس مؤول بالمشتق او اسم جامد بمعنى فعل امر كصه او اسم جامد مصغر او اسم جامد منسوب فيسمى المجاز بالمجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التبعية . (قوله **ان كان المستعار**) اي لفظ المشبه به (قوله **اسم جنس)** قال السيد فى شرح المفتاح : اراد باسم الجنس : اسما دالا على مفهومٍ كلٍي غيرِ مشتملٍ على تعلق معنىً بذاتٍ . فيدخل فيه نحو : رجل واسد من الاعيان, ونحو : قيام وقعود من المعانى , ويخرج عنه : الصفات واسماء الزمان والمكان والآلة المشتقة من الافعال اهوقال الغنيمى : شمل التعريفُ المذكور : المعرَّفَ والمنكَّرَ , بل وشمل علمَ الجنس لانه كليٌ . وانظرْ فى شموله للضمائر واسماء الاشارة والموصول , وحَرِّرْه اهوقال المَولَوِيُ : ان الاستعارة فى اسماء الاشارة وما معها تبعيةٌ - اى تابعةٌ للتشبيه فى كلِّ معناها- كما فى الحرف اه[الرسالة ص ١١١- ١١٢] (قوله **اي اسما غير مشتق)** اى اسما كليا ولو تأويلا. فبقول "كليا" ان يخرج عنه العلم الشخصى لانه لايستعار عند الجمهور. وبقول "ولو تأويلا" ان يدخل فيه العلم الشخصى المشهور بصفة فانه فى حكم الكلي عندهم وذلك كحاتم فى قولك :رايت اليوم حاتما فانه علم لكنه اول باسم جنس وهو رجل كريم والجود سواء كان الرجل المعهود او غيره فتجري فيه الاستعارة. والحاصل ان الاستعارة الاصلية تكون فى الاعلام الشخصية المتضمنة وصفية بخلاف غير المتضمنة لها عند الجمهور. والمراد بالمشتق

هنا المشتق حقيقة او حكما فيدخل في المشتق اسماء الافعال الجامدة كصه ومه وهيهات واوّه لانها فى حكم الافعال ويدخل ايضا المصغر كرجيل والمنسوب كقرسي فان كلا منهما فى حكم المشتق ((وكيفية تقرير الاستعارة)) فى اسماء الافعال ان يقال في هيهات مثلا بمعنى عسر شبه العسر بالبعد بجامع عسر الحصول فى كل ذكر المشبه به وهو البعد وحذف المشبه وهو عسر واستعير لفظ المشبه به للمشبه واشتق من البعد بمعنى العسر بعد بمعنى عسر على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الاسم بمعنى الفعل. ((وكيفية تقرير الاستعارة)) فى المصغر ان يقال فى رجيل مثلا بمعنى متعاطى ما لايليق شبه تعاطى ما لايليق بالصِّغَر بجامع الخسة فى كل ذكر المشبه به وهو الصغر وحذف المشبه وهو تعاطى ما لايليق واستعير لفظ المشبه به للمشبه واشتق من الصغر بمعنى تعاطى ما لا يليق صغير بمعنى متعاطى ما لايليق وجُعل رجيل بمعنى صغير المستعار لمتعاطى ما لا يليق على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الاسم المصغر اهـ ((او يقال شبه)) مطلق تعاطى ما لا يليق بمطلق الصغر بجامع مطلق الخسة فى كل ذكر المشبه به وهو مطلق الصغر وحذف المشبه وهو مطلق تعاطى ما لايليق فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات فاستعيرت كلمة الموضوعة لجزئي من المشبه به لجزئي من المشبه على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التبعية فى الاسم المصغر بعد جريانها في متعلقها اه ((وكذا يقال فى قريشى)) بمعنى المتخلق

باخلاق قريش شبه تخلق باخلاق قريش بالانتساب بقريش بجامع علو الرتبة فى كل ذكر المشبه به وهو الانتساب بقريش وحذف المشبه وهو تخلق باخلاق قريش واستعير لفظ المشبه به للمشبه واشتق من بالانتساب بمعنى تخلق باخلاق قريش الانتساب بمعنى متخلق باخلاق قريش وجعل لفظ قريش مكان لفظ منتسب على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الاسم المنسوب اه (قوله **فالاستعارة الاصلية**) لانها اصل بالنسبة للتبعية . ولا يخفى ان الاصلية نسبة الاصل من نسبة الخاص للعام ان نظر لمفهومه الكلى فان نظر للمراد منه هنا كانت تلك النسبة الشيء الى نفسه مبالغة ووجه المبالغة ملاحظة أن هذا الامر بلغ النهاية (قوله **والا**)اى و اصلها "ان" الشرطية المدغمة فى "لا" النافية فليست اداة استثناء وان لايكن المستعار الذى هو لفظ المشبه به اسما جنسا بان كان المستعار فعلا او حرفا او اسما مشتقا ولو تأويلا كما علم مما مر . ودخل فى المشتق اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعال التفضيل واسم الزمان و المكان والالة . ومثال استعارة فى الفعل قولك : نطقت الحال بكذا ((وتقرير الاستعارة)) فيه ان تقال : شبهت الدلالة بالنطق بجامع ايضاح المراد فى كل ذكر المشبه به وهو النطق وحذف المشبه وهو الدلالة واستعير لفظ المشبه به للمشبه واشتق من النطق بمعنى الدلالة نطق بمعنى دل على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل بعد جريانه فى المصدر . والحال قرينة على ان المراد من النطق الدلالة لان

الحال لا تنطق . هذا ان كانت الاستعارة في المشتق باعتبار صيغته او مادة .واما اذا كانت الاستعارة فيه باعتبار هيئته كما في قوله تعالى : أتى امر الله ((فتقرير الاستعارة فيه)) ان تقال : شبه الاتيان فى المستقبل بالاتيان فى الماضى بجامع التحقق فى كل ذكر المشبه به وهو الاتيان فى الماضى وحذف المشبه وهو الاتيان فى المستقبل واستعير لفظ المشبه به للمشبه واشتق من الاتيان فى المستقبل بالاتيان فى الماضى أتى بمعنى يأتى على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل بعد جريانه فى المصدر. ((واما اذا كانت)) الاستعارة فيه باعتبار المادة والهيئة معا نحو قولك : قتلت زيدا بمعنى اضربه ضربا شديدا شبه الضرب الشديد فى المستقبل بالقتل فى الماضى بجامع التحقق فى كل ذكر المشبه به وهو القتل فى الماضى وحذف المشبه وهو الضرب الشديد فى المستقبل واستعير لفظ المشبه به للمشبه واشتق من الضرب الشديد فى المستقبل بالقتل فى الماضى قتلت بمعنى أضرب ضربا شديدا على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل بعد جريانه فى المصدر والقرينة حالية. ومثال الاستعارة فى الحرف قوله تعالى لأصلبنكم فى جذوع النخل ((وتقريرها ان يقال)) : شبه مطلق الارتباط بين المستعلى والمستعلى عليه الحسيين بمطلق الارتباط بين ظرف ومظروف بجامع التعلق او التمكن في كل ذكر المشبه به وهو الارتباط بين ظرف ومظروف الحسيين وحذف منه المشبه وهو الارتباط بين المستعلى والمستعلى عليه فسرى التشبيه من الكليات الى الجزئيات

فاستعيرت كلمة "فى" الموضوعة لظرفية جزئية من الجزئيات المشبه به لاستعلاء جزئي من الجزئيات المشبه على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التبعية فى الحرف بعد جريانها في متعلقها اه ((او يقال)) شبه الاستعلاء المطلق بالظرفية المطلقة بجامع التمكن فى كل ذكر المشبه به وحذف المشبه واستعيرت الظرفية المطلقة للاستعلاء المطلق فسرى التشبيه للاستعلاء الخاص الذى هو معنى "على" والطرفية الخاصة التى هى معنى "فى" فاستعير لفظ "فى" الموضوعة لكل جزئي من جزئيات الظرفية للاستعلاء الخاص على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التبعية فى الحرف بعد جريانها في متعلقها اه لاصلبنكم او الجذوع قرينة ((تنبيهان)) الاول كيفية تقرير التبعية اوّلا بالمصدر او متعلق معنى الحرف ثم التشبيه ثم الاستعارة. والثانى اعلم ان معانى الحروف جزئية سواء كانت حقيقية او مجازية اه (قوله **قال القوم**) وهو مقتضى عموم قول المصنف "لجريانها" الخ (قوله **فالاستعارة تبعية**) لا يخفى ان التبعية نسبة للتابع من نسبة الخاص للعام ان نظر لمفهومه الكلى فان نظر للمراد منه هنا كانت تلك النسبة من نسبة الشيء الى نفسه مبالغة كما تقدم فى الاصلية. واعلم ان قرينة التبعية فى الفعل وما يشتق منه اما حالية نحو قتلت زيدا اذا ضربته ضربا شديدا واما لفظية وهى الفاعل نحو نطقت الحال بكذا لان النطق الحقيقى لايسند الى الحال . و المفعول نحو زيد قتل البخل. لان القتل الحقيقي لا يتعلق بالبخل والمجرور نحو قوله تعالى: فبشرهم بعذاب اليم . لان العذاب لايبشر (قوله **لجريانها**)

علة لتسميتها تبعية والضمير للاستعارة (قوله **فى اللفظ المذكور**) اى فى الاسم المشتق او الفعل او الحرف او اسم الجامد المؤول بالمشتق او اسم الجنس المؤول بالمشتق او اسم الجامد بمعنى فعل امر او اسم الجامد المصغر او اسم الجامد المنسوب. ولو بالقوة كما فى الجملة المقدرة المستغنى عنها بنَعَم المجاب ها سؤال من قال أقتلت زيدا بمعنى أضربته ضربا شديدا بقرينة الحال فان التقدير نعم قتلته بمعنى ضربته ضربا شديدا بالقرينة المذكورة فقتل فى الجملة المقدرة استعارة تبعية لجريانها فى اللفظ المذكور بالقوة بعد جريانها فى المصدر اهـ (قوله **بعد جريانها فى المصدر**) ولو مقدرا كما فى المشتق الذى لم يسمع له مصدر (قوله **ان كان المستعار مشتقا**) اى بان كان فعلا او اسما مشتقا ولو تأويلا كما تقدم (قوله **و في متعلق معنى الحرف**) بفتح لام "متعلق" معطوف على قوله "فى المصدر" (قوله **ان كان حرفا**) اى ان كان المستعار حرفا كما لا يخفى (قوله **والمراد بمتعلق معنى الحرف**) عبر المصنف بذلك دفعا عن توهم ان متعلق معنى الحرف ما يذكر لبيان معنى ذلك الحرف (قوله **ما يعبر به عنه**) اى شيء يعبر بدال المتعلق عن الشيء (قوله **من المعانى المطلقة كالابتداء ونحوه**) كما تسمى المعانى المطلقة بالمعانى الكلية و المعنى العامة ايضا (قوله **وانكر التبعية السكاكى وردها الى المكنية**) اى رد نفس التبعية الى قرينة المكنية ورد قرينة المكنية الى نفس التبعية ففي نطقت الحال بكذا

يجعل الحال التى جعلها القوم قرينة التبعية استعارة بالكناية ويجعل نطقت التى جعلها القوم استعارة تبعية قرينة المكنية ((والتقرير)) : شبهت الحال بانسان بجامع متعلق ايضاح المراد فى كل ذكر المشبه وهو الحال وحذف المشبه به وهو الانسان ورمز اليه بشيء من لوازم المشبه به وهو النطق على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية ونطقت قرينة لها ثم لما بولغ في تشبيه الحال بالانسان اخذت القوة المفكرة ان للحال نطقا متوهما كنطق الانسان و شبه النطق المتوهم بالنطق المحقق بجامع متعلق ايضاح المراد فى كل واستعير الدال على المشبه به للمشبه على سبيل المجاز العقل بالاستعارة التخييلية عند يوسف السكاكي (قوله **كما ستعرفه)** الكاف للتشبيه و"ما" موصولة

الفريدة الثالثة :

((ذهب السكاكى الى انه ان كان المستعار له محققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية وستنكشف لك حقيقتها))

(قوله **الفريدة الثالثة)** اى المسئلة الثالثة من ست مسائل التى هى كالفريدة الثالثة من الفرائد الستة بجامع الحسنة والرغبة وعزة الوجود فى كل كائنة في بيان تقسيم الاستعارة الى تحقيقية والى تخييلية باعتبار المستعار له الذى هو المشبه عند السكاكى

لانه خاص به دون غيره من الجمهور اذ الاستعارة عندهم لا تكون الا تحقيقية مصرحة كانت او مكنية واما التخييلية فهى مجاز عقلى وليست من المجاز اللغوى .(قوله **ذهب السكاكى**) وذهب من ذَهاب بمعنى اختيار الاحكام مجازا على طريق الاستعارة التصريحية التبعية والتقرير ان تقول شبه اختيار الاحكام بالذهاب بجامع حصول المقصود فى كل ذكر المشبه به وهو الذهاب وحذف المشبه وهو اختيار الاحكام واستعير الدال على المشبه به للمشبه واشتق من الذهاب بمعنى اختيار الاحكام ذهب بمعنى اختار الاحكام على سبيل المجاز الاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل . وقوله السكاكى نسبة لسكاكة قرية باليمن واسعة واسمه يوسف وكنيته ابو يعقب . (قوله **الى انه**) الضمير للحال والشأن وقد فسره بقوله "ان كان المستعار الخ" لان القاعدة ان ضمير الحال والشأن يفسر ما بعده كما فى قوله تعالى قل هو الله احد (قوله **ان كان المستعار له**) اى ان كان المشبه (قوله **محققا حسا**) وعقلا المراد ما له تحقق فى الخارج بحيث يحس بحاسة البصر وذلك كما فى قولك رايت اسدا فى الحمام فان المستعار له وهو الرجل الشجاعة متحقق حسا بمعنى انه يدرك باحدى الحواس . وذلك كقولك رايت اسدا فى الحمام ((والتقرير ان تقول)) شبه الرجل الشجاع بالاسد بجامع الشجاعة فى كل ذكر المشبه به وهو الاسد وحذف المشبه وهو الرجل الشجاع واستعير لفظ المشبه به للمشبه على طريق المجاز بالاستعارة المصرحة وقول

"فى الحمام" قرينة (قوله **اوعقلا**) فقط المراد ما يحكم العقل بانه ذو تحقق لكونه ثابتا فى نفسه كالامور الاعتبارية الصادفة وذلك كما فى قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الطريق الواضح ولا شك ان الدين الحق وهو المستعار له محقق عقلا بالمعنى المذكور وعلم من ذلك انه ليس المراد بالتحقق عقلا مجرد كون المستعار له موجودا فى الذهن.((والتقرير ان تقول)) شبه الدين الحق بالصراط المستقيم اى الطريق الواضح بجامع ان من سلك فيه اوصله من المطلوب وهو النجاة واستعير لفظ المشبه به للمشبه على طريق المجاز بالاستعارة المصرحة الاصلية (قوله **فالاستعارة تحقيقية**) سميت بذالك لان المستعار له محقق اما فى الحس او العقل (قوله **والا**) اى و ان لا يكن المستعار له محققا حسا او عقلا بان كان متخيلا وذالك كما فى قولك انشبت المنية اظفارها بفلان فان المستعار له متخيل لانه بعد تشبيه المنية بالسبع تتخيل القوة المفكرة للمنية صورة شبيهة بالاظفار فشبهت الصورة المتخيلة بالصورة المتحققة واستعير لفظ الاظفار من الصورة المتحققة للصورة المتخيلة على طريق الاستعارة التخييلية ((والتقرير ان تقول)) شبهت المنية بالسبع بجامع الاغتيال فى كل ذكر المشبه وهو المنية وحذف المشبه به وهو السبع واستعير لفظ المشبه به للمشبه ورمز اليه بشيء من لوازم المشبه به وهو اظفار والاظفار قرينة على سبيل المجاز بالاستعارة المكنية على سبيل المجاز بالاستعارة المكنية ولفظ اظفار تخييل عند السكاكى ثم لما شبهت المنية بالسبع اخذ الوهم يتخيل

ان للمنية اظفارا متخيلة كاظفار السبع المتحققة فتشبهت الاظفار المتخيلة باظفار السبع المتحققة بجامع المصور فى كل ذكر المشبه به وحذف المشبه واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو الاظفار التى للسبع للمشبه به وهى الاظفار المتخيلة فتكون المنية على سبيل المجاز بالاستعارة التخييلية عند السكاكى . (قوله **فتخييلية**)سميت بذلك لان المستعار له متخيل لاوجود له (قوله **وستنكشف لك حقيقتها**) اي حقيقة التخييلية فى العقد الثالث.

الفريدة الرابعة :

((الاستعارة ان لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار منه و المستعار له فمطلقة نحو رايت اسدا وان قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة نحو رايت اسدا له لبد اظفاره لم تقلم وان قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا شاكى السلاح والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة فى التشبيه والاطلاق ابلغ من التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا ولا قرينة المكنية ترشيحا)).

(قوله **الفريدة الرابعة**) اى المسئلة الرابعة من ست مسائل الشبيهة بالفريدة الرابعة من ست فرائد فى بيان تقسيم المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة الى ثلاثة اقسام الى مطلقة والى مرشحة والى مجردة باعتبار الامر الخارج الذى يتم الكلام بدونه وهو ملائم اى مناسب لانه اما ان تكون مقترنة بما يلائم اى يناسب المشبه به واما ان تكون مقترنة بما يلائم اى يناسب المشبه واما لم تقترن بهما (قوله **الاستعارة ان لم تقترن**) اعترض المصنف بان نفى الاقتران فرع ثبوته فكان الاولى للمصنف ان يؤخره عنه بان يؤخر المطلقة عن كل من المرشحة و المجردة . واجيب بانه قدّم المطلقة ليتصل الكلام على الترشيح و التجريد بالكلام على المرشحة والمجردة لما فى ذلك من التناسب فليتأمل (قوله **بما يلائم**) اى بما يناسب (قوله **شيئا من المستعار منه و المستعار له**) اى شيئا من الشبه به و المشبه . ((واعلم)) ان المنفى الاقتران به انما هو الملائم الزائد على القرينة كما ستعرف فى قول المصنف "واعتبار الترشيح والتجريد الخ" سواء كانت القرينة مانعة او معينة فاذا قلت مشى الماء أرقط عند تشبيه الماء بحية رقطاء فى الجرى كانت الاستعارة مطلقة لا مرشحة لان كلا من قولك "مشى" وقولك "ارقط" وان كان ملائما للمشبه ليس زائدا على القرينة بل الاول الذى هو مشى قرينة غير معينة لانها انما تشير الى التشبيه بحيوان مطلقا والثانى الذى هو ارقط قرينة معينة للمراد ((وكذا اذا قلت)) رايت بحرا فى الحمام

يعطى فالاستعارة مطلقة لا مجردة لان كلا من قولك "فى الحمام" وقولك "يعطى" وان كان ملائما للمشبه به ليس زائدا على القرينة بل الاول الذى هو "فى الحمام" قرينة مانعة والثانى الذى هو يعطى قرينة معينة للمراد (قوله **فمطلقة**) سميت بذلك لاطلاقها عما قيد به كل من المرشحة و المجردة . (قوله **نحو رايت اسدا**) فمعنى الاسد حيوان مفترس لكن المراد هنا رجل شجاع على سبيل المجاز ((فالتقرير شبه)) الرجل الشجاع بالاسد بجامع الشجاعة فى كل ذكر المشبه به وهو الاسد وحذف المشبه وهو الرجل الشجاع واستعير الاسد للرجل الشجاع على طريق الاستعارة التصريحية الاصلية المطلقة والقرينة حالية وهى كون المقام مقام المدح بالشجاعة وهذه الاستعارة المطلقة لانها لم تقترن بشيء يناسب المشبه به ولا المشبه (قوله **وان قرنت بما يلائم المستعار منه**) اى دون المستعار منه ليخرج ما لو قرنت بما يلائم كلا من المستعار منه و المستعار له (قوله **فمرشحة**) سميت بذلك لاقترانها بالترشيح بمعنى التقوية ولا شك ان الاستعارة اذا ذكر فيها شيء يناسب المشبه به تكون اقوى . نحو رايت اسدا (قوله **نحو رايت اسدا له لِبَد**)اللبد الشعر المتلبد على رقبة الاسد ولا شك ان الرجل الشجاع اذا اطلق مع قوله "له لبد" الذى هو ترشيح اول يكون ابلغ فى قوة شجاعته وقوله "اظفاره لم تقلم" الذى هو ترشيح

ثان كذلك لانه كناية عن القوة حتى انه لايطيق احد ان يدنو منه حتى تقلم اظفاره وهذا من خواص الاسد. ((هذا مثال للمرشحة التى قرينتها حالية))

(قوله **وان قرنت بما يلائم المستعار له**)اى دون المستعار منه ليخرج ما لو قرنت بما يلائم كلا من المستعار منه و المستعار له كما تقدم (قوله **فمجردة**) سميت بذلك لاقترانها بالتجريد وهو تضعيف الاستعارة بذكر ما يلائم المستعار له (قوله **نحو رايت اسدا شاكى السلاح**) اى حاد السلاح ولا شك ان هذا من خواص الانسان الشجاع لا الاسد الحقيقى فصح جعله تجريدا هذا مثال للمجردة التى قرينتها حالية و "شاكى" اسم فاعل مأخذ من الشوكة (قوله **والترشيح ابلغ**) اى من الاطلاق والتجريد (قوله **لاشتماله**) اى لدلالته فلا يخفى ان ما فيه من المجاز بالاستعارة التصريحية الاصلية حيث شبهت الدلالة بمعنى الاشتمال بجامع ايضاح المراد فى كل واستعير المشبه به للمشبه على سبيل المجاز بالاستعارة ويحتمل ان يكون المجاز بالاستعارة المكنية حيث شبه الدال والمدلول بالظرف والمظروف وحذف المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الاشتمال (قوله **على تحقيق المبالغة فى التشبيه**) اى تثبيتها وتقويتها فى التشبيه (قوله **والاطلاق ابلغ من التجريد**) اى لخلوه من المضعف (قوله **واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة**) اى ان اعتبار الترشيح والتجريد لايكون الا بعد تمام الاستعارة بذكر قرينتها

المعينة لفظية او حالية (قوله **فلا تُعَدُّ قرينة المصرحة تجريدا ولا قرينة المكنية ترشيحا**) هذا مفرّع على ما قبله لكنه نشر غير ترتيب اللفّ السابق فى قوله "واعتبار الترشيح والتجريد ..الخ" . والمراد باللقرينة هنا ما يعم القرينة المانعة والمعينة. كقولك رايت بحرا فى الحمام يعطى لكون الكلام ليس زائدا على القرينة المعينة . ان جعل "يعطى" قرينة فلا تعد " يعطى" تجريدا. وان جعلت القرينة حالية فيعطى تجريد. ((تنبيه)) من نوع الاستعارة المطلقة ما يشتمل على ترشيح و تجريد معا . كلما كانت الاستعارة مقرونة بلفظ ملائم للمشبه دون المشبه به لكانت مجردة

الفريدة الخامسة :

((الترشيح يجوز ان يكون باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة لا يقصد به الا تقويتها ويجوز ان يكون مستعارا من ملائم المستعار منه لملائم المستعار له ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد))

(قوله **الفريدة الخامسة**) اى المسئلة الخامسة من ست مسائل الشبيهة بالفريدة الخامسة من ست فرائد فى بيان لفظ الملائم للمشبه به الواقع بعد تمام الاستعارة

المسمى بالتشريح (قوله **الترشيح**) المراد هنا لفظ الملائم (قوله **يجوز ان يكون باقيا على حقيقته**) اى او باقيا على دلالته على حقيقته (قوله **تا بعا للاستعارة**) واللام زيادة لتقوية عمل اسم الفاعل و"تابعا" حال من ضمير "باقيا" (قوله **لا يُقْصَد به الا تقويتُهَا**) هذا تفسير التبعية فالتبعية رتبية لازمانية .وضمير "به" يرجع الى "تابعا" واضافة تقوية للضمير من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل اى تقوية الترشيح اياها (قوله **ويجوز ان يكون مستعارا من ملائم المستعار منه لملائم المستعار له**) نحو رايت اسدا فى الحمام له لبد فانه يجوز استعارة اللبد لشعر الرجل الشجاع بعد تشبيهه بشعر الاسد والقرينة اما حالية او قرينة المصرحة ان كان ترشيحا لها ونفس المكنية ان كان ترشيحا لها (قوله **ويحتمل الوجهين**) بل الوجوه بناء على اعتراضه السابق (قوله **قوله تعالى واعتصموا بحبل الله**)اى احتمال المعنى الحقيقى فى الاعتصام وهو التمسك بالحبل الحسى اى امساكه و القبض عليه غير ظاهر ، ولو ارتكب فيه التجريد الآتى ، وحينئذ يتعين فيه المعنى المجازى وهو الوثوق ومعنى الاية حينئذ ثقوا بحبل الله اى عهده (قوله حيث) حينئذ تعليل لما تضمنه قوله ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا...الاية من ان فيه استعارة مرشحة (قوله **استعير الحبل للعهد**) اى على سبيل الاستعارة التصريحية ((وتقريرها ان تقول)) شبه العهد الذى هو التكاليف الشرعية التى عهدها الله

بالحبل بجامع ان كل من تمسك به ظفر بمطلوبه وكان سببا لنجاته ذكر المشبه به و هو حبل وحذف المشبه و هو عهد واستعير المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التصريحية الاصلية والقرينة اضافة الحبل الى الله والاعتصام ترشيح ويحتمل ان المراد بالعهد دين الاسلام او القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم : القرآن حبل الله المتين . افاده يس (قوله **وذكر الاعتصام)** بالبناء للمفعول معطوف على "استعير" (قوله **ترشيحا)** اى حالة كونه ترشيحا او لاجل الترشيح فهو اما حال او مفعول لاجله. على الاول فالترشيح بمعنى اللفظ الذى ذكر مقويا بخلافه. على الثانى فانه بمعنى التقوية (قوله **اما باقيا)** قضية منفصلة حقيقة تمنع الجمع والخلو قصد بها تفصيل الحال (قوله **على معناه)** الحقيقى وهو التمسك بالحبل الحسى المؤلف من الشعرات المقتولة لكن المراد به هنا التمسك فقط فيرتكب فيه التجريد لاجل صحة المعنى (قوله **او مستعارا للوثوق بالعهد)** اى بعد تشبيه به ثم تشتق منه اعتصموا بمعنى ثقوا فهى استعارة تصريحية تبعية والتقرير ان تقول : شبه الاعتصام الذى هو تمسك محسوس بنحو الحبل بالوثوق بمعنى العهد الذى هو تمسك معنوى بجامع سبب النجاة فى كل ذكر المشبه به وهو الاعتصام وحذف المشبه وهو الوثوق واستعير الدال على المشبه به للمشبه واشتق منه اعتصموا بمعنى ثقوا على طريق الاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل والقرينة اما حالية او نفس قرينة المصرحة

((ويتحمل ان يكون)) المجاز فى قوله تعالى واعتصموا ...الخ مرسلا فى الوثوق بالعهد بعلاقة الاطلاق والتقييد فيكون مجازا مرسلا بمرتبتين او فى الوثوق المطلق ((والتقرير ان تقول)) : اطلق الاعتصام بمعنى الوثوق بالحبل الذى هو المقيد واريد به مطلق الوثوق الذى هو مطلق واشتق منه اعتصموا بمعنى ثقوا على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل التبعى بمرتبة من اطلاق المقيد و ارادة المطلق ثم اطلق الاعتصام بمعنى مطلق الوثوق الذى هو المطلق واريد به الوثوق بالعهد الذى هو المقيد لكونه فردا من افراد ذلك المطلق واشتق منه اعتصموا بمعنى ثقوا على سبيل المجاز اللغوي المفرد المرسل التبعى بمرتبتين من اطلاق المطلق وارادة المقيد والعلاقة على كل دائرةٌ بين الاطلاق و التقييد .

الفريدة السادسة :

((المجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة كالمفرد ان كانت علاقته غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا سمى استعارة تمثيلية نحو انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى اي تتردد فى الاقدام والاحجام لا تدرى ايهما اخرى))

(قوله **الفريدة السادسة**) اى المسائل السادسة من ست مسائل المشبهة بالفريدة السادسة من ست فرائد فى بيان مجاز اللغوى المركب الى قسمين مجاز لغوى مركب

مرسل ومجاز لغوى مركب باستعارة تمثيلية اه (قوله **المجاز المركب**) واعلم اولا ان كان فى اللفظ المفرد فهو مجاز مفرد وان كان جاريا فى اللفظ المركب فهو المجاز المركب. (قوله **وهو المركب المستعمل**) اخرج المركب غير المستعمل كالمهمل كقولك ديز مركم مقلوب زيد مكرم (قوله **في غير ما وضع له**) اخرج الحقيقة المركبة ومنها التعرض نحو قولك ما انا بزان فانه ليس مستعملا فى ثبوت زنا الغير بل ملوح به فقط مع استعماله فيما وضع له وهو نفي زنا المتكلم (قوله **لعلاقة**) اخرج المركب المستعمل فى غير ما وضع له غلطا كقولك جاء زيد فى مقام ذهب عمرو (قوله **مع قرينة كالمفرد**) اخرج الكناية كقولك انا عطشان فى مقام الطلب فانه كناية عن الطلب وليس مجازا (قوله **ان كانت علاقته غير المشابهة**) اى كالجُمَلِ الخبريَّةِ إذا استُعْمِلَتْ في الإنشاءِ نحو "وصلى الله على سيدنا محمد" بمعنى اللّٰهُمَّ صل عليه وتقريره ان يقال : اطلق هذا المركب الذى هو فى الاصل موضوع للاخبار الذى هو الشيء واريد به الانشاء الذى هو ضده على سبيل المجاز المركب المرسل من اطلاق الشيء وارادة ضده (قوله **فلا يسمى استعارة**) بمعنى انه ليس له اسم عندهم يخصه وقال بعضهم انه يسمى مجازا مركبا مرسلا لإرسالِ عَلاقتِه عن التقييدِ بالمشابَهةِ (قوله **والاسمى استعارة تمثيلية**) اى لما فيها من التمثيل الذى هو فى الاصل مطلق التشبيه وفى الاصطلاح تشبيه المركب بالمركب . أما: كونُه استعارةً؛

فلأنه استُعِيرَ الدالُّ على الصورةِ المُشبَّهِ بها للصورةِ المُشبَّهةِ، وأما كونُ هذه الاستعارةِ تمثيليَّةً فإشارةٌ إلى عِظَمِ شأنِها كأنَّ غيرَها ليس فيه تمثيلٌ أصْلاً مع أن التمثيلَ بمعنى التشبيهِ عامٌّ في كلِّ استعارةٍ. (قوله **نحو انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى)** فإن هذا القولَ يصح ان يمثل للامرين اى للمرسل والاستعارة حيث تستعمل هذا التركيب لمن تردد فان لاحظت ان العلاقة المشابهة كان استعارة تمثيلية وان لاحظت غيرها كان مجازا مرسلا وبيان ذلك ان قولك انى اراك تقدم رجلا معناه الحقيقى تقدم رجلك تارة وتؤخرها اخرى وهذا المعنى ليس مرادا وانما المراد التردد فان لاحظت انه يلزم من تقديم الرجل وتأخيرها التردد وانك ذكرت هذا الكلام واردت لازمه وهو التردد فانه يكون مجازا مركبا مرسلا من ذكر الملزوم وارادة اللازم ولايسمى استعارة (وتقريره ان يقال)) : اطلق هذا المركب الذى هو فى الاصل تقدم رجلك تارة وتؤخرها اخرى هو الملزوم واريد به اللازم الذى هو التردد على سبيل المجاز المركب المرسل من اطلاق الملزوم وارادة اللازم. (قوله **وان لاحظت)** ان العلاقة المشابهة كان ذلك الكلام استعارة تمثيلية وتقريرها ان تقول شبه حال الشخص المتردد فى الامر الذى يقدم عليه تارة ويرجع عنه تارة اخرى تقدما وتأخرا معنويين بحال رجل قام ووقف يتردد فى الذهاب فصار يقدم رجله تارة ويؤخرها تارة اخرى بجامع مطلق التردد فى كل ذكر المشبه به وهو من يقدم رجله الخ

وحذف المشبه وهو من يتردد ثم استُعيرَ التركيب الدالُّ على الحال المُشبَّهِ به للحال المُشبَّه وهو انى اراك تردد فى الامر تعزم عليه تارة وترجع عنه اخرى على طريق الاستعارة التمثيلية وقوله الاحجام معناه التأخر (قوله **اي تتردد فى الاقدام والاحجام)** هذا بيان للمعنى المراد من المثال المذكور (قوله **لا تدرى ايهما اخرى)** اى لاتدرى الذى هو اخرى بناء على جعل اى موصولة او لاتدرى جواب هذا الاستفهام بناء على جعلها استفهامية وعلى كل فهو بيان لنشأ التردد بين الاقدام والاحجام فالمعنى ان سبب التردد المذكور انك لاتعلم ايهما من الاخر

العقد الثانى :

((فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية : اتفقت كلمة القوم على انه اذا شبه امر بآخرَ من غير ترصيح بشيئ من اركان التشبيه سوى المشبه ودُلَّ عليه بذكر ما يخص المشبهَ به كان هناك استعارةٌ بالكناية لكن اضطربت اقوالهم ولْنتعرض لها فى ثلاثة فرائد مذيَّلة بفريدة اخرى. لبيان انه : هل يجب ان يكون المشبه فى الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له ام لا؟))

(قوله العقد الثانى) اي الباب الثانى من ثلاث ابواب الشبيهة بالقعد الثانى من ثلاث عقود فى بيان معنى الاستعارة بالكناية على وجه الحق . واصل معنى العقد قلادة لكن المراد به هنا الباب بقرينة المترجم له فيكون في كلامه استعارة تصريحية اصلية ((والتقرير ان يقال)) : شبه الباب الثانى بالعقد الالثانى بجامع الاشتمال فى كل ذكر مشبه به وهو العقد الثانى وحذف المشبه وهو الباب الثانى واستعير لفظ المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فى الاسم الجامد . والاسم الجامد هو ما لا يصاغ من المصدر للدلالة على معنى ومتصف به . (قوله **فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية**) واعلم ان للتحقيق معنيين اى اثبات الشيء بالدليل و ذكر الشيء على وجه الحق والمراد هنا معنا الثانى لانه لم يذكر ادلة . فالمعنى فى اثباته على وجه الحق عند كل قائل لاعند الجمهور فقط لانه قول من اقوالٍ ثلاثةٍ (قوله **اتفقت كلمة القوم**)ان قلت فاعل الاتفاق لا بد و ان يكون متعددا وعاقلا لانه من الامور التى لاتضاف الا لمتعدد كالتساوى والتماثل وما هنا ليس كذلك اجيب بان الاضافية للاستغراق المجموعى والاسناد مجاز عقلى فالمراد اتفقوا فى كلماتهم (قوله **على انه**) اى الحال والشأن المفسر بما بعده

(قوله اذا شُبه امر بآخرَ) اى تشبيها مضمرا بقرينة قوله من غير ترصيح ...الخ (قوله **من غير ترصيح بشيئ من اركان التشبيه**) وهي اربعة مشبه والمشبه به واداة

تشبيه ووجه شبه . وخرج من قوله "من غير ترصيح بشيء الخ" ما لو صرح بجميع اركان التشبيه كمل لو قيل زيد كاسد فى الشجاعة فليس فى ذلك استعارة بالكناية بل ليس من باب الاستعارة اصلا اذ هو من باب التشبيه غير البليغ وانما لم يكن بليغا لانه قد صرح فيه باداة التشبيه ووجه الشبه والبليغ عندهم ما خذفت فيه الاداة والوجه كما لو قيل زيد اسد فتحصل انه صرح بجميع اركان التشبيه كان تشبيها غير بليغ وان صرح بالمشبه والمشبه به فقط كان تشبيها بليغا وان صرح بالمشبه فقط كان فى التركيب استعارة بالكناية وبقى ما لو صرح بلفظ فيكون فى التركيب استعارة تصريحية (قوله **سوى المُشَبَّه**) والمراد بالمشبه ما لو أُتى بالتشبيه لكان مشبها لا ما ذكر لكونه مشبها كالمنية فى المثال السابق اذ ليس فى نظم هذا الكلام تشبيه بل التشبيه مرموز اليه باضافة الاظفار (قوله **ودَلَّ عليه**) على ذلك التشبيه المفهوم من قوله "اذا اشبه امر باخر ...الخ" (قوله **بذكر ما يخص المشبهَ به**) اى بلفظ ما يخص.... الخ (قوله **كان هناك**) اى فى الكلام المشتمل على التشبيه المذكور وهذا جواب "اذا" فاسم الاشارة للمكان الاعتبارى (قوله **استعارةٌ بالكناية**) اى واستعارة بالكناية لكن المصنف لم يتعرض لها لانه ليس بصدد فى هذا العقد (قوله **لكن اضطربت اقوالهم**) والمراد من الاضطراب هنا الاختلاف والاقوال بمعنى الكلمات فالمعنى اختلفت كلماتهم فلا يخفى ما فيه من المجاز. (قوله

ولْنتعرض) فيه ادخال لام الامر على فعل المتكلم وهو قليل ونكتة الامر لنفسه بذلك شدة الاعتناء ببيان الاقوال المذكورة (قوله **لها**) اى لتلك الاقوال او للاستعارة بالكناية (قوله **فى ثلاث فرائد)** بحذف التاء (قوله **مذيَّلة بفريدة اخرى)** قوله مذيلة بالنصب حال من ثلاث فرائد وبالجر صفة لفرائد وبالرفع خبر لمحذوف ومراده التذييل المجازى وهو الالحاق اى ملحقة بفريدة اخرى لا الحقيقى وهو تطويل الذيل فيكون فى كلامه استعارة تصريحية تبعية او الاستعارة المكنية بالكناية باعتبار ان اسناد التذييل الى فريدة مجاز عقلى الذى هو اسناد شيئ بغير صاحبه لان حقيقة اسناده الى الشياب متى وجد مجاز عقلى وجد استعارة مكنية بالكناية والقرينة لفظ مذيلة والمجاز فريدة ((والتقرير الاول)) ان يقال شبه الالحاق بالتذييل بجامع الزيادة فى كل ذكر المشبه به الذى هو التذييل وحذف المشبه الذى هو الالحاق واستعير لفظ المشبه به للمشبه ثم اشتق من التذييل بمعنى الالحاق مذيلة بمعنى ملحقة على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل عند الجمهور ((والتقرير الثانى)) ان يقال شبهت الفريدة بالشياب بجامع مطلق نسج في كل ذكر المشبه وهو الفريدة وحذف المشبه به وهو الشياب ورمز اليه بشيئ من لوازم المشبه به وهو التذييل على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية ثم لما بولغ في تشبيه الفريدة بالشياب اخذت القوة المفكرة ان لفريدة تذييلا متوهما كتذييل الشياب. شبه التذييل المتوهم باتذييل المحقق بجامع المصور في كل على سبيل

المجاز العقل بالاستعارة التخييلية عند يوسف السكاكي (قوله **لبيانِ انه هل يجب ان يكون المشبه فى الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع له**) جواب هذا السؤال لان المبين ليس الاستفهام بل جوابه فتدبر وستعرفه ان شاء الله فى الفريدة الرابعة (قوله **ام لا**) حق العبارة : ان تُبدل "ام" بـ"او" او تبدل "هل" بالهمزة . لان "ام" هنا متصلة . والمتصلة لاتستعمل مع "هل" الا شذوذاً. ((والحاصل)) انهم اتفقوا على انه اذا شبه امر باخر وذكر المشبه وحذف المشبه به ورمز اليه بشيئ من لوازمه ولم يذكر من اركان التشبيه شيئ سوى ذلك ان ذلك التركيب فيه استعارة بالكناية وذلك كقوله مذيَّلة بفريدة اخرى و كما فى قولك انشبت المنية اظفارها بفلان فان المستعار له متخيل لانه بعد تشبيه المنية بالسبع تتخيل القوة المفكرة للمنية صورة شبيهة بالاظفار فشبهت الصورة المتخيلة بالصورة المتحققة واستعير لفظ الاظفار من الصورة المتحققة للصورة المتخيلة على طريق الاستعارة التخييلية ((والتقرير ان تقول)) شبهت المنية الذى هو المشبه بالسبع الذى هو الشبه به بجامع الاغتيال فى كل ذكر المشبه وهو المنية وحذف المشبه به وهو السبع واستعير لفظ المشبه به للمشبه ورمز اليه بشيء من لوازم المشبه به وهو اظفار والاظفار قرينة على سبيل المجاز بالاستعارة المكنية ولفظ اظفار تخييل عند السكاكى ثم لما شبهت المنية بالسبع اخذ الوهم يتخيل ان للمنية اظفارا متخيلة كاظفار السبع المتحققة فتشبهت الاظفار المتخيلة بالاظفار المتحققة بجامع المصور فى كل ذكر المشبه به وحذف

المشبه على سبيل المجاز بالاستعارة التخييلية عند السكاكى . وقال الخطيب الذى يسمى استعارة بالكناية التسبيه المضمر فى النفس اهـ. فذكر المصنف لكل مذهب فريدة ثم ذيلها بفريدة رابعة لبيان ذكر المشبه بلفظ مجازى

الفريدة الاولى :

ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به المستعار للمشبه فى النفس المرموز اليه بذكر لازمه من غير تقدير له فى نظم الكلام وذكر اللازم قرينة على قصده من عُرض الكلام وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهرة واليه ذهب صاحب الكشف وهو المختار.

(قوله **الفريدة الاولى**) : فريدة وهى الجوهرة النفيسة أوالشذرة من الذهب والقطعة التى تفصل بين الجواهر في القلائد لكن المراد بها هنا مسئلة بقرينة المترجمة لها وهى الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة يبرهن عليها . فلهذا يصح اجراء المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فيها والتقرير ان يقال : شبهت المسئلة الاولى بالفريدة الاولى بجامع الحسن والندرة وعزة الوجود فى كل ذكر مشبه به وهو الفريدة الاولى وحذف المشبه وهو المسئلة الاولى واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية. قوله الفريدة الاولى انما وصفها بالاولى مع انه حيث ذكرها اولا علم انها هى الاولى ليكون الكلام جاريا على نسق

واحد وذلك لانه يحتاج فى كل من سائرة الفريدة الاتية الى التعبير بالثانية و الثالثة الخ لطول العهد وحينئذ يحتاج فى هذه الفريدة الى التعبير بالاولى. وقد ذكر غير واحد ان الفريدة الاولى مبتدأ وجملة قبله خبره اهاى المسئلة الاولى من اربعة مسائل الشبيهة بالفريدة الاولى من اربعة فرائد فى بيان مذهب السلف المختار ...الخ (قوله **ذهب السلف)** وذهب من الذَهاب وهو المشي بالرجل لكن المراد هنا الاختيار الذى هو المشي بالقلب فلا يخفى ان ما فيه من المجاز بالاستعارة التصريحية التبعية والتقرير ان تقول شبه اختيار الاحكام بالذهاب بجامع حصول المقصود فى كل . ذكر المشبه به وهو الذهاب وحذف المشبه وهو اختيار الاحكام . واستعير الدال على المشبه به للمشبه واشتق من الذهاب بمعنى اختيار الاحكام ذهب بمعنى اختار الاحكام على سبيل المجاز الاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل. (وقوله **السلف)** ما عدا السكاكى والخطيب ممن تقدم على المصنف من العلماء كعبد القاهر الجرجانى . والسلف اسم جمع سالِفٍ من سلَف يسلُف سلَفا كطلب يطلب طلبا اى مضى وجمع السلف اسلاف . واصل معنى السلف من تقدم من الاباء والاقارب لكن المراد هنا من تقدم من علماء اهل البيان وحينئذ ((اما ان يكون)) المجاز فيه استعارة تصريحية اصلية ((وتقريره ان تقول)) شبه سلف بمعنى من تقدم من علماء اهل البيان بسلف بمعنى من تقدم من الاباء والاقارب بجامع مطلق التقدم فى كل ذكر المشبه به وهو سلف بمعنى من تقدم من الاباء والاقارب وحذف المشبه وهو سلف

بمعنى من تقدم من علماء اهل البيان واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل المجاز بالاستعارة التصريحية الاصلية اه ((وان يكون)) المجاز فيه مرسلا والتقرير ان يقال : اطلق السلف الذى هو العام واريد به علماء اهل البيان الذى هو الخاص مجازا مرسلا من اطلاق العام وارادة الخاص وعلاقته العامية (قوله **الى ان المستعار بالكناية**) فالمستعار بمعنى الاستعارة اى الاستعارة بالكناية فلا يخفى ان ما فيه من المجاز مجازا مرسلا من اطلاق اسم المفعول وارادة المصدر وتقريره ان يقال : اطلق المستعار الذى هو اسم المفعول واريد به الاستعارة الذى هو المصدر مجازا مرسلا من اطلاق اسم المفعول وارادة المصدر وعلاقته الاطلاقية (قوله **لفظ المشبه به**) اي لفظ الدال على المشبه به فالاضافة من اضافة الدال الى المدلول (قوله **المستعار للمشبه**) بالرفع على انه صفة للفظ ولا يصح فيه الجر على انه صفة للمشبه به لان الاستعارة من وظائف الالفاظ والتشبيه من وظائف المعانى (قوله **فى النفس**) متعلق بالاستعارة والمراد بالنفس هنا ذهن المتكلم ان كان الكلام حادثا وذهن السامع اي المخاطب ان كان الكلام قديما (قوله **المرموز اليه**) بالرفع على انه صفة ثانية للفظ (قوله **بذكر لازمه**) المتعلق بالمرموز اي لازم معناه فهو على حذف مضاف لان من المعلوم ان اللازم للمعنى لا للفظ (قوله **من غير تقدير له**) حال من نائب فاعل المستعار وانما اشترط عدم تقديره لانه لو قدر فيه لكان تقدير منافيا

للاستعارة بالكناية لانها ابدا لايصرح فيها باسم المشبه به والا لزم الجمع فيها بين الطرفين لان المقدر كالثابت فكانه مصرح به اه . ((فالمعنى)) ان لفظ المشبه به الذى هو غير مذكور وهو ايضا غير مقدر فى تركيب الكلام بحيث يكون كالملفوظ لان ذلك لا يصح لانه يؤدى الى الجمع بين الطرفين المشبه والمشبه به وذلك غير جائز فى الاستعارة لانه يجب فيها الاقتصار على احد الطرفين اما المشبه به فقط كما فى المصرحة او المشبه فقط كما فى المكنية فلهذا قال من غير تقدير ...الخ (قوله **فى نظم الكلام**) اي تركيبه والاضافة للبيان ((والحاصل)) ان الاستعارة بلكناية عند السلف لفظ المشبه به المستعار للمشبه فى النفس المرموز اليه بذكر لازمه الدال عليه من غير تقدير في تركيب الكلام . وذلك كالسبع فى قولنا اظفار المنية نشبت بفلان فشبهت المنية بمعنى السبع واستعير لفظ المشبه به الذي هو السبع للمشبه الذى هو المنية ثم حذف واثبت شيئ من لوازمه وهو الاطفار . فاستعارة السبع للمنية كاستعارة الاسد للرجل الشجاع فى قولنا رايت اسدا في الحمام الا انا لم نصرّح بذكر المستعار اعنى لفظ السبع بل ذكرنا لازمه (قوله **وذكر اللازم قرينة**) والواو هنا الاستئنافية الواقعة فى جواب سؤال المقدر والتقدير : كيف لا يكون لفظ المشبه به مقدرا في نظم الكلام وذكر اللازم قرينة دالة على تقديره فيه؟ فاجاب بان ذكر اللازم قرينة عن قصده لكن من عرض الكلام...الخ (قوله **على قصده**)

اي قصد المتكلم اياه اى المستعار كلفظ السبع فى المثال المتقدم (قوله **من عُرض الكلام)** بضم العين وسكون الراء او بضمتين بمعنى جانب اى من جانبه وطرفه بطريق الاشارة والايماء . و كيفية جريانها عند السلف ان تقول شبهت المنية وهى الموت بالسبع الحقيقى بجامع الاغتيال اى الهلاك للنفوس فى كل وحذف المشبه به وهو السبع ورمز اليه اى اشير اليه بذكر شيء من لوازمه وهو الاطفار واثباتها للمنية قرينة عندهم مانعة من ارادة الحيوان المفترس الذى استعير ما دل عليه وهو السبع للموت .(قوله **وحينئذ)** اي حين اذ ذهب السلف الى هذا (قوله **وجه تسميتها)** قوله "وجه" مبتدأ وخبره "ظاهر" وقوله "تسميتها" الضمير راجع الى الاستعارة بالكناية في قوله "(العقد الثانى في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية)" . وكذا الضمير في قوله اول الفريدة الثانية : "(ذهب السكاكى الى انها...)" واول الفريدة الثالثة : "(ذهب الخطيب الى انها ...)" . يؤيِّدُ ذلك : ان ما في الفريدة الثلاث تفصيلٌ لقوله : "(فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية)" (قوله **استعارة بالكناية**) الباء للمصاحبة اي استعارة مصاحبة للكناية (قوله **او مكنية)** اي استعارة مكنية (قوله **ظاهرة)** لانها استعارة بالمعنى المصطلح عليه ومتلبسة بالكناية بمعنى اللغة اى الخفاء (قوله **واليه ذهب صاحب الكشف)** فتقديم الظرف للقصر والتعبير عن صاحب المذهب بصاحب الكشاف تنويةٌ بشأن صاحب تفسير الكشاف وهو الزمخشرى المعتزلى (قوله **وهو**

المختار) والواو تفريعية اى ان الدليل يقتضى كونَه مختارا وان لم يحصل اختيارُ الجمهور والمراد بالدليل هنا : ما تقدم من الاوجه المرجحة له اي الذى ذهب صاحب الكشاف

الفريدة الثانية

: يشعر ظاهر كلام السكاكى بانها لفظ المشبه المستعمل فى المشبه به بادعاء انه عينه . واختار رد التبعية اليها بجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها قرينتها على عكس ما ذكره القوم فى مثل نطقت الحال بكذا من ان نطقت استعارة لدلت والحال قرينة لها . ويرد عليه بان لفظ المشبه لم يستعمل الا فى معناه الحقيقي فلا يكون استعارة وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمى فيكون استعارة والاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه القول بالتبعية .

(قوله **الفريدة الثانية)** الفريدة وهى الجوهرة النفيسة أوالشذرة من الذهب والقطعة التى تفصل بين الجواهر في القلائد لكن المراد بها هنا مسئلة بقرينة المترجمة لها وهى الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة يبرهن عليها . فلهذا يصح اجراء

المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فيها والتقرير ان يقال : شبهت المسئلة الثانية بالفريدة الثانية بجامع الحسن والندرة وعزة الوجود فى كل ذكر مشبه به وهو الفريدة الثانية وحذف المشبه وهو المسئلة الثانية واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية.(قوله **الفريدة الثانية**) انما وصفها بالثانية مع انه حيث ذكرها اولا علم انها هى الاولى ليكون الكلام جاريا على نسق واحد وذلك لانه يحتاج فى كل من سائرة الفريدة الاتية الى التعبير بالثانية و الثالثة ...الخ لطول العهد وحينئذ يحتاج فى هذه الفريدة الى التعبير بالثانية. وقد ذكر غير واحد ان الفريدة الثانية مبتدأ وجملة قبله خبره ه (فالمعنى) المسئلة الثانية من اربعة مسائل الشبيهة بالفريدة الثانية من اربعة فرائد فى بيان المكنية على مذهب السكاكى و فى رده التبعية اليها ...الخ (قوله **يشعر ظاهر كلام السكاكى**) اى يدل ظاهر الخ انما عبر المصنف بظاهر لان كلامه فى كتبه ليس نصا فيما قاله المصنف ولعل جمع المصنف بين يشعر و ظاهر مع ان كلا منهما كاف فى الدلالة للتأكيد (قوله **بانها**) الضمير راجع الى الاستعارة بالكناية في قوله "(العقد الثانى في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية)" والجار والمجرور متعلق بـــ"يشعر" (قوله **لفظ المشبه**) كالمنية فى قولنا اظفار المنية نشبت بفلان (قوله **المستعمل**) بالرفع صفة للفظ (قوله **فى المشبه به**) وهو السبع فى هذا المثال (قوله **بادعاءِ**) حال من المشبه به والباء

للملابسة اى متلبسا بادعاء (قوله **انه**) اى المشبه (قوله **عينه**) اى المشبه به ((فالمعنى)) ان كلام السكاكى يدل من غير تصريح بان الذى يسمى استعارة بالكناية لفظ المشبه المستعملُ فى المشبه به المدَّعَى أن لفظ المشبه عين المشبه به بقرينة اثبات لازم المشبه به للمشبه. والتقرير فى المثال المتقدم ان يقال : شبهت المنية بالسبع بجامع الاغتيال فى كل ذكر المشبه وهو المنية وحذف المشبه به وهو السبع واستعير لفظ المشبه به للمشبه ورمز له بشيء من لوازمه وهى الاظفار وبولغ فى المنية حتى كانها هى السبع فلهذا انبتنا لها الاظفار فالمنية التى تسمى استعارة بالكناية لا السبع المحذوف لانها سبع ادعاء ثم تقول على مذهبه لما شبهت المنية بالسبع اخذ الوهم يتخيل ان لها اظفارا كاظفار السبع فتشبهت الاظفار المتوهمة باظفار السبع واستعير اللفظ الدال على المشبه به وهو الاظفار التى للسبع للمشبه به وهى الاظفار المتخيلة فتكون المنية عنده استعارة مكنية والاظفار استعارة تصريحية تخييلية فهذا حاصل مذهبه فى ذلك .(قوله **واختار**) اى السكاكى (قوله **رد التبعية اليها**) اى المكنية (قوله **بجعل قرينتها**) اى التبعية فالباء لتصوير الرد المذكور وحاصله انه يجعل التبعية قرينة للمكنية ويجعل قرينة التبعية نفس المكنية ففى نطقت الحل بكذا يجعل الحال استعارة بالكناية ويجعل نطقت قرينة للاستعارة بالكناية فتدبر اه (قوله **استعارة بالكناية وجعلها**) نفس التبعية (قوله **قرينتها**)

اى الاستعارة بالكناية (قوله **على عكس ما ذكره القوم**) متعلق بمحذوف اى جَعْلًا جاريا على عكس اى على خلاف ما ذكره القوم (قوله **فى مثل نطقت الحال بكذا**) متعلق بذكر يعنى في نطقت الحال ومثلها من كل ترتيب كان فيه استعارة تبعية (قوله **من ان نطقت**) بيان لقوله ما ذكره القوم (قوله **استعارة لدلت**)خبر ان اى من ان هذا اللفظ استعارة.... الخ (قوله **والحال قرينة لها**)اى لتلك الاستعارة مستعملة فى حقيقتها ((فالمعنى)) انه يقول ان كل تركيب جعل القوم فيه استعارة تبعية جعل السكاكى فيه استعارة مكنية لان ما كان قرينة عند القوم جعله السكاكى استعارة وما كان استعارة عندهم جعله قرينة ففى نطقت الحال يقولون الجمهور : شبهت الدلالة بالنطق بجامع الايضاح والوصول الى المراد فى كل ذكر المشبه به وهو النطق وحذف المشبه وهو الدلالة واستعير لفظ المشبه به للمشبه واشتق من النطق بمعنى الدلالة نطق بمعنى دل على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل والحال قرينة على ان المراد من النطق الدلالة لان الحال لا تنطق . ((والسكاكى)) يقول شبهت الحال بانسان بجامع متعلق ايضاح المراد فى كل ذكر المشبه وهو الحال وحذف المشبه به وهو الانسان واستعير لفظ المشبه به للمشبه ورمز اليه بشيء من لوازم المشبه به وهو النطق على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية ونطقت قرينة لها ثم لما بولغ في تشبيه الحال بالانسان اخذت

القوة المفكرة ان للحال نطقا متوهما كنطق الانسان و شبه النطق المتوهم بالنطق المحقق بجامع متعلق ايضاح المراد فى كل واستعير الدال على المشبه به للمشبه على سبيل المجاز العقل بالاستعارة التخييلية. (قوله **ويرد عليه**) اى على السكاكى اى في كل من الدعوتين المذكورتين الاولى دعوة ان الاستعارة بالكناية لفظ المشبه الخ والثانية رد التبعية الى المكنية . واشار لرد الدعوة الاولى بقوله "بان لفظ المشبه الخ" واشار لرد الدعوة الثانية بقوله "وهو قد صرح ... الخ" (قوله بان لفظ المشبه لم يستعمل الا فى معناه الحقيقي فلا يكون استعارة) هذا اشارة لقياس مركب من الشكل الثانى ونظم القياس هكذا : ان لفظ المشبه هو المنية مثلا لم يستعمل الا فى معناه الحقيقى . ولا شيء من الاستعارة بمستعمل فى معناه الحقيقى فالنتيجة : لا شيء من لفظ المشبه باستعارة .فلهذا يبطل قول السكاكى "ان الذى يسمى استعارة بالكناية لفظ المشبه المستعمل فى المشبه به بادعاء انه عينه" لان الاستعارة اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له والمنية هنا مستعملة فى معناها الحقيقى هو الموت لا السبع الحقيقى لانه خلاف الواقع وادعاء اتحاد الموت مع السبع لا يجب استعمال اللفظ في غير ما وضع له لانه خارج عن معنى المنية .(قوله **وهو**) اى السكاكى (قوله **قد صرح**) السكاكى في كنابه المفتاح (قوله **بان نطقت مستعار للامر الوهمى فيكون استعارة**) (قوله والاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية فيلزمه

القول بالتبعية) . هذا اشارة لقياس مركب من الشكل الاول ونظم القياس هكذا : ان نطقت استعارة فى الفعل و الاستعارة فى الفعل لاتكون الا تبعية فينتج نطقت استعارة تبعية فلزمه القول بالتبعية

الفريدة الثالثة

: ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر فى النفس وحينئذ فلا وجه لتسميتها استعارة

(قوله **الفريدة الثالثة)** الفريدة وهى الجوهرة النفيسة أوالشذرة من الذهب والقطعة التى تفصل بين الجواهر في القلائد لكن المراد بها هنا مسئلة بقرينة المترجمة لها وهى الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة يبرهن عليها . فلهذا يصح اجراء المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فيها والتقرير ان يقال : شبهت المسئلة الثالثة بالفريدة الثالثة بجامع الحسن والندرة وعزة الوجود فى كل ذكر مشبه به وهو الفريدة الثالثة وحذف المشبه وهو المسئلة الثالثة واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية. ((قوله الفريدة الثالثة)) انما وصفها بالثالثة مع انه حيث ذكرها اولا علم انها هى الاولى ليكون الكلام جاريا على نسق واحد وذلك لانه يحتاج فى كل من سائرة الفريدة الاتية الى التعبير بالثانية و

الثالثة الخ لطول العهد وحينئذ يحتاج فى هذه الفريدة الى التعبير بالثالثة. وقد ذكر غير واحد ان الفريدة بالثالثة مبتدأ وجملة قبله خبره ه ((فالمعنى)) المسئلة الثالثة من اربعة مسائل الشبيهة بالفريدة الثالثة من اربعة فرائد فى بيان مذهب الخطيب الدمشقى

(قوله **ذهب**) من الذَهاب وهو المشي بالرجل لكن المراد هنا الاختيار الذى هو المشي بالقلب فلا يخفى ان ما فيه من المجاز بالاستعارة التصريحية التبعية والتقرير ان تقول شبه اختيار الاحكام بالذهاب بجامع حصول المقصود فى كل ذكر المشبه به وهو الذهاب وحذف المشبه وهو اختيار الاحكام واستعير الدال على المشبه به للمشبه واشتق من الذهاب بمعنى اختيار الاحكام ذهب بمعنى اختار الاحكام على سبيل المجاز الاستعارة التصريحية التبعية فى الفعل .(قوله **الخطيب**) هو جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزوينى صاحب التلخيص والايضاح (قوله **الى انها**) الضمير راجع الى الاستعارة بالكناية في قوله "(العقد الثانى في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية)" (قوله **التشبيه المضمر فى النفس**) حاصل مذهب به ان الذى يسمى استعارة بالكناية فى نحو انشبت المنية اظفارها بفلان التشبيه المضمر فى النفس (قوله **وحينئذ**) اي حين اذ ذهب الخطيب الى انها التشبيه المضمر فى النفس(قوله **فلا وجه لتسميتها استعارة**) لان التشبيه معنى من المعانى قائم بنفس الشخص

والاستعارة هى اللفظ المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة المشابهة والتشبيه ليس كذلك . وبالجملة فالمذهب المنصور مذهب الجمهور وهو الذى فى الفريد الاولى

الفريدة الرابعة :

لاشبهةَ فى ان المشبه فى صورة الاستعارة بالكناية لايكون مذكورا بلفظ المشبه به كما هو فى صورة الاستعارة المصرحة . وانما الكلام فى وجوب ذكره بلفظ الموضوع له والحق عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيئ بامرين ويستعمل لفظ احدهما فيه ويثبت له شيئ من لوازمه الآخر. فقد اجتمعت المصرحة والمكنية مثاله فى قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف فانه شبه ما غشى الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللبس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية بالطعم المُرِّ البشعِ فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية نظرا الى الثانى وتكون الاذاقة تخييلا .

(قوله **الفريدة الرابعة**) الفريدة وهى الجوهرة النفيسة أوالشذرة من الذهب والقطعة التى تفصل بين الجواهر في القلائد لكن المراد بها هنا مسئلة بقرينة المترجمة لها وهى الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة يبرهن عليها. فلهذا يصح

اجراء المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فيها والتقرير ان يقال : شبهت المسئلة الرابعة بالفريدة الرابعة بجامع الحسن والندرة وعزة الوجود فى كل ذكر مشبه به وهو الفريدة الرابعة وحذف المشبه وهو المسئلة الرابعة واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية. ((قوله الفريدة الرابعة)) انما وصفها بالرابعة مع انه حيث ذكرها اولا علم انها هى الاولى ليكون الكلام جاريا على نسق واحد وذلك لانه يحتاج فى كل من سائرة الفريدة الاتية الى التعبير بالثانية و الثالثة الخ لطول العهد وحينئذ يحتاج فى هذه الفريدة الى التعبير بالرابعة. وقد ذكر غير واحد ان الفريدة بالرابعة مبتدأ وجملة قبله خبره ((فالمعنى)) المسئلة بالرابعة من اربعة مسائل الشبيهة بالفريدة بالرابعة من اربعة فرائد فى بيان ذكر المشبه به فى تقرير الاستعارة بالكناية هل يجب ام لا (قوله **لاشبهةَ**) والمراد من الشبهة هنا الشك والتردد فلا يخفى ان ما فيه من المجاز بالاستعارة والتقرير شبه الشك بشبهة بجامع المبهم فى كل ذكر المشبه به وهو الشبهة وحذف المشبه وهو الشك واستعير اسم المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية (قوله **فى ان المشبه**) كالمنية (قوله **فى صورة الاستعارة بالكناية**) اى في تركيب الاستعارة بالكناية (قوله **لايكون مذكورا بلفظ المشبه به**) كالسبع اى فى التشبيه الذى هو مدار الاستعارة بالكناية لانه لو كان مذكورا بلفظه لكانت

تصريحية (قوله **كما هو فى صورة الاستعارة المصرحة**) الضمير راجع للمنفى لا للنفى وهو كونه مذكورا بلفظ المشبه به. فالحاصل ان الاستعارة بالكناية عكس الاستعارة المصرحة (قوله **وانما الكلام**) مرتبط بمحذوف معلوم من قوله "لاشبهة" والتقدير فليس الكلام فى ذلك وانما الكلام ... الخ (قوله **فى وجوب ذكره بلفظ الموضوع له**) اى عدم الوجوب. ففيه بديع الاكتفاء كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر اى والبرد (قوله **والحق عدم الوجوب**) والحق هو الحكم المطابق للواقع ومقابله الباطل هو الحكم المخالف للواقع. (قوله **لجواز**) تعليل لما قبله (قوله **ان يشبه شيئ**) كأَثَرَ الضرر فى الاية (قوله **بامرين**) كاللباس والطعم المُرِّ البَشِع فى الاية (قوله **ويستعمل**) اى يستعار (قوله **لفظ احدهما**) كلفظ اللباس(قوله **فيه**) اى فى ذلك الشيء المشبه وهو ما غشي الانسان (قوله **ويثبت**) بالبناء للمجهول اى يذكر وهو عطف على لفظ "يشبه" فهو منصوب بأن (قوله **له**) الضمير يعود على ذلك الشيء المشبه وهو ما غشي الانسان (قوله **شيئ من لوازمه الآخر**) كالاذاقة فانها من لوازم الآخروهو الطعم المر البشع (قوله **فقد اجتمعت المصرحة والمكنية**) اى والتخييلية على جميع المذاهب . وهذا التفريع على قوله لجواز ان يشبه شيء بامرين الخ (قوله **مثاله فى قوله تعالى فَاَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسَ الجوعِ والخوفِ**) اى سورة

النحل ١٦|١١٢. فضمير "اذاقها" عائد للقرية فى الاية قبل وهى قوله تعالى وضرب الله مثلا قرية ...الخ فلا بد من تقدير مضاف لان الاصل فاذاق اهلها فحذف المضاف وهذا مجاز ايضا الا انه ليس من الكلمة المستعملة . وذكر التفتازانى : انه يحتمل ان فى الاية الاستعارة التصريحية فقط والاذاقة تجريد فقط اى : لان الاذاقة أُريد بها الاصابة كما سيتضح. وذكر السيد: انها تحتمل ان تكون من قبيل : لجين الماء ، اى : الجوع والخوف اللذين كاللباس اهالرسالة ص : ٣٠٤ (قوله **فانه شبه**) هذا التعليل لكون الاية مثالا لما نحن فيه من اجتماع المصرحة والمكنية (قوله **ما غشى الانسان**) اى ما نزل به (قوله **عند الجوع والخوف**) وفى بعض النسخ عند الجوع فقط ففيه اكتفاء بدليل الاية المذكور (قوله **من اثر الضرر**) بيان لما غشي الخ وذلك الاثر هو النحافة واصفرار اللون مثلا (قوله **من حيث الاشتمال**) متعلق بقوله شبه ومن للابتداء اى تشبيها مبتدأ وناشئا من جهة الاشتمال وهذا وجه الشبه (قوله **باللبس**) متعلق بقوله شبه فان اللباس مشتمل على اللابس كاشتمال اثر الضرر على من قام به الجوع والخوف للقاعدة ان كل حكم ورد على لفظ فهو وارد على مدلوله الا لقرينة فى نحو كتبت زيدا فان المكتوب هو اللفظ بشهادة القرينة (قوله **فاستعير له**) اي لما غشي الانسان (قوله **اسمه**) اى اسم اللباس فالاضافة حقيقية على معنى اللام من اضافة الدال للمدلول (قوله **ومن حيث الكراهية**) اى

ويشبه ما غشي الانسان مرة ثانية بعد استعمال لفظ اللباس فيه من حيث الكراهية اى من جهة كون المشابهة هى الكراهية ككراهية ذائق الطعم المر البشع له فالجامع بينهما الكراهية فى كل (قوله **بالطعم المُرِّ البَشَعِ**) متعلق بشبه المقدر وهو بالضم الشيئ المطعوم وبالفتح الكيفية الواصلة الى القوة الذائقة والمراد هنا الاول بدليل وصفه بالمر البشع اى الكريه. والقرينة على هذا التشبيه ايقاع الاذاقة عليه (قوله **فيكون**) بالتحتية فالضمير راجع الى قوله تعالى فاذاقها الخ وفهم بعضهم رجوع الضمير الى اللباس و فى بعض النسخ بالفوقية , فالضمير راجع الى الاية (قوله **استعارةً مصرحةً**) اى ذات استعارة مصرحة اى مشتملة عليها وهو تحقيقية (قوله **نظرا الى الاول**) اى الى النشبيه الاول وهو تشبيه ما غشي الانسان من حيث الاشتمال باللباس (قوله **ومكنية نظرا الى الثانى**) اى الى التشبيه الثانى وهو تشبيه ما غشي الانسان من حيث الكراهية بالطعم المر البشع (قوله **وتكون الاذاقة تخييلا**) ان جرى المصنف على مذهب السكاكى وان جرى على مذهب السلف والخطيب كان فى كلامه حذف مضاف اى اثبات الاذاقة ((والحاصل)) انه قد علم مما تقدم ان الترتيب الذى يذكر فيه المشبه ويحذف منه المشبه به ويدل عليه بذكر لازمه اتفقوا على ان فيه استعارة بالكناية . واختلفوا فى تعيين ما يسمى بالاستعارة من ذلك الترتيب كما مر . وذكر هنا ان المشبه المذكور فى ذلك الترتيب لايجب ان

يكون مذكورا بلفظه الموضوع له بل تارة يذكر بلفظ حقيقى موضوع له أصالة نحو : انشبت المنية اظفارها بفلان فان معنى المنية وهو الموت شبه بالسبع ولا شك ان المنية موضوعة للموت فقد ذكر المشبه باللفظ الوضوع له. ((وتارة)) يذكر بلفظ مجازى نحو قوله تعالى المذكور : فاذاقها الله لباس الجوع والخوف . وبيان ذلك انه شبه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف باللباس . والشيء الذى يغشى الانسان عند الجوع والخوف يفسر بالنحول والاصفرار مثلا فهو المشبه باللباس بجامع الاشتمال فى كل ، فان البدن يشتمل على ذلك كله اى النحول والاصفرار كما يشتمل على اللباس واستعير اللباس للنحول والاصفرار على طريق الاستعارة التصريحية الاصلية والقرينة اضافة اللباس الى الجوع والخوف . فصار اللباس بمعنى النحول والاصفرار. ثم تقول : شبه ما غشي الانسان مثلا عند الجوع والخوف وهو النحول والاصفرار السابق الذى عبر عنه باللباس مجازا بالطعم المر البشع بجامع الكراهة فى كل. وحذف المشبه به وهو الطعم المر البشع ورمز له بشيء من لوازمه وهو الاذاقة على الطريق التخييل. فلم يذكر فى التركيب سوى المشبه وهو النحول والاصفرار الذى عبر عنه باللباس. فالمشبه لم يذكر باللفظ الموضوع له وهو النحول والاصفرار وانما ذكر باللفظ المجازى وهو اللباس الذى هو اريد به النحول والاصفرار .((والتقرير ان يقال)) : شبه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر باللباس بجامع الاشتمال فى كل ذكر المشبه به وهو اللباس وحذف المشبه وهو ما غشي الانسان عند

الجوع والخوف واستعير لفظ المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى المفرد بالاستعارة التصريحية الاصلية و اضافة اللباس الى الجوع والخوف قرينة على ان المراد من اللباس النحول والاصفرار لان الجوع والخوف ليس من الملبوس. ((او ان يقالَ)) : شَبَّهَ ماغَشِيَ الإنسانَ عندَ الجوعِ والخَوْفِ من أثَرِ الضرَرِ باللِّباسِ بجامِعِ الاشتمالِ في كلٍّ فاللِّباسِ مشتَمِلٌ على اللابسِ، وأثرُ الضرَرِ مشتمِلٌ على مَن به ذلك, وذكر الشبه به وهو اللباس وحذف المشبه وهو ما غشي واستُعيرَ اسمُ المُشبَّهِ به للشبَهِ على طريقِ الاستعارةِ التصريحيَّةِ التبعية في الفعل. واستُعِيرَ الطعم المر البشع لِمَا غَشِيَ الإنسانَ عندَ الجوعِ والخوفِ أي: من الضرَرِ وهو النحافةُ واصفرارُ اللونِ بعد التشبيهِ بأن يقالَ في تقريرِ الاستعارةِ فيه : شَبَّهَ ماغَشِيَ الإنسانَ عندَ الجوعِ والخَوْفِ من أثَرِ الضرَرِ بالطعم المر البشع بجامِعِ الكراهية في كلٍّ فاللِّباسِ مشتَمِلٌ على اللابسِ, وأثرُ الضرَرِ مشتمِلٌ على مَن به ذلك, وحذف الشبه وهو ما غشي وذكر المشبه به وهو الطعم المر البشع ورُمِزَ إليه بشيءٍ من لوازمِ المشبه به وهو الاذاقة على سبيلِ الاستعارةِ المَكْنيَّةِ ثم لما بولغ في تشبيه ماغَشِيَ الإنسانَ عندَ الجوعِ والخَوْفِ من أثَرِ الضرَرِ بالطعم المر البشع اخذت القوة المفكرة ان لما غشي... الخ ذوقا متوهما كذوق الطعم. شبه الذوق المتوهم بالذوق المحقق بجامع المصور في كل على سبيل المجاز العقل بالاستعارة التخييلية عند يوسف السكاكى.

العقد الثالث

: فى تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر زيادة عليها من مُلايِمات المشبه به فى نحو قولك مخالب المنية نشبت بفلان وفيه خمس فرائد .

(قوله **العقد الثالث**) اي الباب الثالث من ثلاث ابواب الشبيهة بالقعد الثالث من ثلاث عقود فى بيان تحقيق قرينة الاستعارة الكناية المسمة بالاستعارة التخييلية . واصل معنى العقد قلادة لكن المراد به هنا الباب بمعنى المترجم له وهو لفظ مخصوص دال على معنى مخصوص فيكون في كلامه استعارة تصريحية اصلية والتقرير ان يقال: شبه الباب الثالث بالعقد الثالث بجامع الاشتمال فى كل ذكر مشبه به وهو العقد الثالث وحذف المشبه وهو الباب الثالث واستعير لفظ المشبه به للمشبه على سبيل المجاز اللغوى بالاستعارة التصريحية الاصلية فى الاسم الجامد . والاسم الجامد هو ما لا يصاغ من المصدر للدلالة على معنى ومتصف به. (قوله **فى تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية**) التى تسمى استعارة تخييلية (قوله **وما يذكر**) معطوف على "قرينة" ليكون تحقيق مسلطا عليه ولفظ "ما" هذه واقع على الترشيح اذ هو الزائد على قرينة المكنية (قوله **زيادة**) حال من نائب فاعل يذكر على تقدير مضاف اى ذا زيادة او بتأويله باسم الفاعل اى زائدا (قوله **عليها**) اى على تلك القرية (قوله **من**

ملائمات المشبه به) بيان "لمايذكر الخ" وهي بكسر الهمزة وكسرها اذ الملائمة نسبة بين الطرفين لكن الاحسن الكسر لحسن قول القائل المخالب تلائم السبع دون العكس لان المخالب تابعة والسبع متبوع والانسب جعل التابع ملائما لمتبوعه دون العكس . (قوله **فى نحو قولك)** اى كائنين فى نحو قولك الخ متعلق بمحذوف صفة للقرينة وما يذكر زيادة الخ (قوله **مخالب المنية)** المخالب جمع مخلب بكسر الجيم وفتح اللام من الخلب اى الجرح والخدش وهو ظفر كل سبع طائرا كان ماشيا صائدا كان او غير صائد والظفر اعم مطلقا من الخلب فان المخالب قرينة للمكنية (قوله **نشبت بفلان)** بوزن فرحت والنشب بمعنى العلوق الحاسى زائد عليها فهو ترشيح والترشيح اما للمكنية وهو الاظهر او للتخييلية ان كانت قرينة المكنية تخييلية او للتحقيقية ان كانت قرينتها تحقيقية على ما سيأتى فى كلام المصنف فى الفريد الخامسة من هذا العقد واما بمعنى العلوق المعنوى فلا يخص المشبه به والا فالموت كذلك. (قوله **وفيه خمس فرائد)** الضمير راجع للعقد الثالث كما لايخفى.

الفريدة الاولى

: ذهب السلف الى ان الامر الذى اثبت للمشبه من خواصِّ المشبه به مستعمل فى معناه الحقيقى وانما المجاز فى الاثبات ويُسَمُّونه استعارة تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك المكنى عنه عنها واليه ذهب الخطيب .

(قوله **الفريدة الاولى**) في بيان قرينة المكنية عند مذهب السلف والخطيب (قوله **ذهب السلف**) المراد به هنا ما عدا صاحب الكشاف ايضا بدليل انه عقد له فريدة على حدثها فيما سيأتى وحينئذ لم يدخل فى ضمير "يحكمون" بعد حتى يخرج منه (قوله **الى ان الامر**) كالمخالب والامر فى كلامه عام اريد به الخصوص وهو ما لا تتم الاستعارة المكنية الا به وهو التخييلية فقط بدليل قوله " ويسمونه" (قوله **الذى اثبت للمشبه**) يعنى ذكر له (قوله **من خواص المشبه به**) فى موضع الحال من الضمير فى "اثبت" (قوله **مستعمل فى معناه الحقيقى**) اى مستعملٌ لفظُه فى معناه الحقيقى. ففيه تقدير مضاف لان الاستعمال من عوارض الالفاظ و الضميرُ يرجع الى "الامر" لا بمعناه السابق بل بمعنى آخر وهو اللفظ ففيه استخدام (قوله **وانما المجاز فى الاثبات**) مرتبط بمحذوف معلوم مما تقدم والتقدير : فلا مجاز فى اللفظ وانما المجاز فى الاثبات اى فى اثبات ذلك الامر للمشبه فهو مجاز عقلى (قوله **ويسمونه**)

اى يسمون ذلك الاثبات (قوله **استعارة تخييلية**) لانه يتخيل للسامع من اثبات الامر الذى من خواص المشبه به للمشبه اتحاد المشبه بالمشبه به . ((والحاصل)) ان قرينة المكنية كالمخالب والاظفار مستعملة فى معناها الحقيقى والمجاز فى اثباتهما للمنية مثلا فهو مجاز عقلى الذى هو اسناد الشيء لغير من هو له لمناسبة كما فى قولك انبت الربيع البقل اذا المنبت حقيقة هو الله والربيع سبب عادى كذالك قرينة المكنية حقها ان تثبت للمشبه به فاثباتها للمشبه مجاز عقلى وتسميتها استعارة على مذهبهم فيه تسمح لان الكلمة ليست مستعملة فى غير ما وضعت له لكنها لما اسندت لير ما حقها ان تسند له اشبهت استعمالها فى غير ما وضعت له فسميت استعارة تخييلية بهذا الاعتبار.(قوله **ويحكمون**) السلف سوى صاحب الكشاف (قوله **بعدم انفكاك المكنى عنه عنها**) وكذا بالعكس فان السلف يحكمون بالتلازم بينهما خلافا لصاحب الكشاف والسكاكى . والضمير في عنه راجع الى ال التى هى عبارة عن الاستعارة المكنية . والضمير فى عنها راجع الى الاستعارة التخييلية (قوله **واليه**) اى الى جميع ما ذكر فى هذه الفريدة (قوله **ذهب الخطيب**) فهو تابع للسلف فيه والحاصل ان السلف قالوا بالتلازم بين المكنية والتخييلية وان صاحب الكشاف قال يوجد المكنية بدون التخييلية واما التخييلية فلا توجد بدون المكنية وهو التحقيق عند بعضهم وان السكاكى قال بانفاك كل منهما عن الآخر كما مر

الفريدة الثانية

: جوز صاحب الكشاف كونه استعارة تحقيقية لملائم المشبه به كما فى قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض لابطاله .

(قوله **الفريدة الثانية**) في بيان قرينة المكنية عند صاحب الكشاف (قوله **جوز صاحب الكشاف**) والمراد بالجواز عدم الامتناع الصادقُ بالرجهان لااستواءُ الطرفين (قوله كونه) اى الامر الذى أُثبت للمشبه الخ (قوله **استعارة تحقيقية لملائم المشبه به**) المراد بالتحقيقية هنا التصريحية لا ما تقدم للسكاكى فى تقسيم الاستعارة الى تخييلية والى تخييلية كذا (قوله **كما فى قوله تعالى**: **الذين ينقضون عهد الله**) [فى سورة البقرة الاية ٢٧] (قوله **حيث**) الحيثية حيثية تعليل لما تضمنه التمثيل بالاية من ان فيها مكنية قرينتها تحقيقية (قوله **استعير**) اى شبه (قوله **الحبل للعهد على سبيل الكناية**) اى المكنية (قوله **والنقض لابطاله**) معطوف على قوله "الحبل للعهد" اى واستعير النقض لابطال العهد على طريق التصريحية. ((والحاصل)) انه رجح فى قرينة المكنية ان تستعار من ملائم المشبه به لملائم المشبه وان تبقى على حقيقتها كما قال السلف فيقال على مذهبه فى تقرير قوله تعالى

يَنْقُضُونَ عَهْدَ : شبه العهد بالحبل بجامع ان من تمسك بكل نجى ذكر المشبه وهو العهد وحذف المشبه به وهو الحبل ورمز اليه بشيء من لوازم المشبه به وهو النقض على سبيل المجاز اللغوي المفرد بالاستعارة المكنية والنقض قرينة لها ،ثم تقول شبه ابطال العهد بالنقض بجامع مطلق الفك فى كل . ذكر المشبه به وهو النقض وحذف المشبه وهو ابطال العهد واستعير الدال على المشبه به وهو النقض للمشبه وهو الابطال و اشتق من النقض بمعنى الابطال ينقضون بمعنى يبطلون على سبيل المجاز بالاستعارة التصريحية التبعية عند محمود الزمخشري صاحب الكشاف. والجمهور يبقون النقض على حقيقته ويقولون : اثباته للعهد مجاز عقلى ويسمى استعارة تخييلية ومعنى النقض الحقيقى فك طاقات الحبل.

الفريدة الثالثة

: جوز السكاكى كونه مستعملا فى امر وهمي تشبيها بمعناه الحقيقى ويُسَمِّيه استعارة تخييلية ولا يخفى انه تَعَسُّف .

(قوله **الفريدة الثالثة**) في بيان قرينة المكنية وفى كون ما فيها تعسفا عند السكاكى (قوله جوز السكاكى) الجواز بمعنى الوجوب ففيه تسمح (قوله **كونه**) الضمير فيه وفى قوله الآتى "ويسميه" يرجع الى "الامر الذى اثبت للمشبه من خواص المشبه به" بمعنى اللفظ الدال عليه على الاستخدام (قوله **مستعملا**) الحاصل ان السكاكى جعل

الاستعارة التخييلية مستعملة (قوله **فى امر وهمي**) اى امر اخترعته المخيلة بسبب استخدام الواهمة لها فلذا يسمى استعارة تخييلية دون توهمية . وفى بعض النسخ "توهمه المتكلم" اى للمشبه (قوله **تشبيها بمعناه الحقيقى**) مفعول له وهو فى المعنى تعليل لقوله "مستعملا فى امر وهمى" فكانه قال وانما استعمله فى امر وهمى لتشبيه له بمعناه الحقيقى(قوله **ويسميه استعارة تخييلية**) لانه قد استعير لفظ ملائم المشبه لامر متخيل . ((والحاصل)) ان قرينة المكنية مستعملة فى امر وهمى متخيل فاذا قلت انشبت المنية اظفارها مثلا شبهت المنية بالسبع فتخيل العقل ان لها اظفار كالسبع فشبهت الاظفار المتخيلة بالاظفار الحسية واستعير اللفظ الدال على المشبه به للمشبه فهى استعارة تصريحية تخييلية عند السكاكى . (قوله **ولا يخفى انه**) ما ذكر السكاكى (قوله **تعسف**) اى خروج عن الطريق لتعاسيف الامور التى لم تمس اليها حاجة.

الفريدة الرابعة

: المختار فى قرينة المكنية انه اذا لم يكن للمشبه المذكور تابع يشبه رادف المشبه به كان باقيا على معناه الحقيقى وكان اثباته له استعارة تخييلية كمخالب المنية وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف المذكور كان مستعارا لذلك التابع على طريق التصريح.

(قوله **الفريدة الرابعة**) في بيان قرينة المكنية عند مذهب المختار (قوله **المختار فى قرينة المكنية**) عند المصنف (قوله انه) اى الحال والشأن (قوله **اذا لم يكن للمشبه المذكور**) اى فى عبارة المستعير كالمنية فى انشبت المنية اظفارها بفلان (قوله **تابع يشبه**) اى تابع يناسب (قوله **رادف المشبه به**) اى تابع المشبه به فالتعبير اولا بتابع وثانيا برادف للتفنن وهو ارتكاب فنين من التعبير دفعا لثقل التكرار اللفظى والمراد بالتابع اللازم (قوله **كان**) اى لفظ رادف المشبه به ففى العبارة حذف مضاف او يُرتكب الاستخدام (قوله باقيا على معناه الحقيقى وكان اثباته له) ضمير "كان" يرجع لرادف المشبه به وضمير"له" للمشبه (قوله **استعارة تخييلية**) اى باتفاق من السلف والمصنف والزمخشرى (قوله **كمخالب المنية**) هذا مثال لرادف المشبه به الباقى على معناه الحقيقى بسبب عدم تحقق رادف للمشبه يشبه ذلك الرادف فان المنية ليس لها رادف يشبه مخالب السبع (قوله **وان كان له**) اى للمشبه (قوله **تابع يشبه ذلك الرادف المذكور**) سواء شاع استعماله فيه كما فى قوله تعالى ينقضون عهد الله او لم يشع استعماله كما فى قله تعالى : وقيل يا ارض ابلعى ماءك والمراد بتابع هنا اى حقيقى لا وهمى اختراعى لان الكلام الان ليس على مذهب السكاكى والمراد بالمذكر هنا : المذكور فى عبارة المستعير او فيما تقدم فو كلامه : وهو رادف المشبه به (قوله **كان**) ذلك الرادف باعتبار لفظه على ما تقدم (قوله

مستعارا لذلك التابع) اى تابع المشبه (قوله **على طريق التصريح)** الاضافة بيانية يعنى الاستعارة التصريحية ((والحاصل)) اذا لم يكن للمشبه تابع يشبه تابع المشبه به فهو باق على حقيقته كما قال السلف وذلك كمخالب المنية وان كان للمشبه تابع يشبه تابع المشبه به كان استعارة تخييلية كما قال الزمخشرى وذلك كقوله تعالى ينقضون عهد الله.

الفريدة الخامسة :

كما يسمى ما زاد على قرينة المصرحة من ملائمات المشبه به ترشيحا كذا يعد ما زاد على قرينة المكنية من الملائمات ترشيحا لها ويجوز جعله ترشيحا للتخييلية او للاستعارة التحقيقية اما الاستعارة التحقيقية فظاهرة وكذلك التخييلية على ما ذهب اليه السكاكى لان التخييلية مصرحة عنده .

(قوله **الفريدة الخامسة)** : فى بيان ما زاد على قرينة المكنية من الملائمات وترشيح المجاز المرسل والتشبيه والفرق بين الترشيح وقرينة المكنية (قوله **كما يسمى)** الجار والمجرور متعلق بيُعَدُّ. وما مصدرية . (قوله **ما زاد على قرينة المصرحة من**

ملائمات المشبه به ترشيحا) وذلك نحو رايت اسدا فى الحمام له لبد . فاسد استعارة تصريحية والحمام قرينة واللبد ترشيح (قوله **كذلك)** تاكيد للتشبيه المستفاد من الكاف فى قوله "كما يسمى" (قوله **يعد ما زاد على قرينة المكنية)** وهذا القرينة يقال لها ايضا استعارة تخييلية (قوله **من الملائمات)** بيان لما زاد والقرينة وال للعهد والمعهود الملائمات المتقدمة وهو ملائمات المشبه به (قوله ترشيحا لها) اى للمكنية نحو انشبت المنية اظفارها . فالاظفار قرينة والنشب ترشيح (قوله **ويجوز جعله)** ما زاد (قوله **ترشيحا للتخييلية)** على مذهب السكاكى (قوله **او للاستعارة التحقيقية)** اى او لقرينة المكنية على تقدير كونها استعارة تحقيقية على مذهب الزمخشرى و مختار المصنف (قوله **اما الاستعارة التحقيقية فظاهرة)** اى فظاهرٌ جواز جعله ترشيحا لها لانها مصرحة وهى تقترن بالترشيح (قوله **وكذا التخييلية على ما ذهب اليه السكاكى)** و"كذا" خبر مقدم "والتخييلية" مبتدأ مؤخر اى والتخييلية كذا اى كالاستعارة التحقيقية المذكور (قوله لان التخييلية مصرحة عنده) علة لقوله "كذا".

واما التخييلية على ما ذهب اليه السلف فلان الترشيح يكون للمجاز العقلى ايضا بذكر ما يلائم ما هو له كما يكون للمجاز اللغوى المرسل بذكر ما يلائم الموضوع له وللتشبيه بذكر ما يلائم المشبه به وللاستعارة المصرحة كما سبق .

(قوله **واما التخييلية على ما ذهب اليه السلف**) اى العلماء قبل المصنف (قوله **فلان الترشيح**) فى كلامه حذف والتقدير : فجواز جعل ذلك ترشيحا لها ظاهر ايضا (قوله **يكون للمجاز العقلى ايضا**) اى والتخييلية على مذهب السلف مجازٌ عقليٌ (قوله **بذكر ما يلائم ما هو له**) الباء لتصوير ترشيح المجاز العقلى و "ما" الاولى على امر هو الترشيح و"ما" الثانية واقعة على شيء وهو الذى حق الاسناد ان يكون له (قوله **كما يكون**) اى ككون الترشيح بناء على ان ما مصدرية او كالترشيح بناء على انها موصولة (**قوله للمجاز اللغوى المرسل بذكر ما يلائم الموضوع له**) كما فى قوله صاى الله عليه وسلم : اَسْرَعُكم لُحوقًا بى أَطْوَلُكُنَّ يدا [اخرج مسلم : ٢٤٥٢ والبخارى :١٤٢٠] فاطلاق اليد على النعمة مجاز مرسل لانها موصوعة حقيقة للجارحة المخصوصة علاقته السببية الصورية لان اليد سبب صوري فى وصول النعمة . واطول ترشيح لهذا المجاز لانه يلائم الجارحة المخصوصة

الموضوع لها لفظ اليد. هذا ان اخذ من الطول بضم الطاء فان اخذ من الطول بالفتح وهو السعة فتجريد (قوله **وللتشبيه بذكر ما يلائم المشبه به)** كقولك مخالب المنية الشبيهة بالسبع اهلكت فلانا فالمخالب الملائمة للسبع المشبه به ترشيح للتشبيه (قوله **وللاستعارة المصرحة)** عطف على المجاز اللغوى المرسل (قوله **كما سبق)** خبر مبتدأ محذوف اى وترشيح المصرحة هنا كترشيحها الذى سبق فى الفريدة الخامسة . وفى كلام المصنف حذف الواو مع ما عطف وهو جائز لدليل كما فى قوله تعالى : سرابيل تقيكم الحر اى والبرد . والاصل : والاستعارة المكنية.

ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويُجعَل نفسُه تخييلا او استعارةً تحقيقية او اثباتُه تخييلا وبين ما يُجعَل زائدا عليها وترشيحا : قوةُ الاختصاص بالمشبه به فايُّهُما اقوى اختصاصا وتعلقا به فهو القرينة وما سواه ترشيح .

(قوله **ووجه الفرق)** مبتدأ وقوة الاختصاص خبر وههنا اضافة البيانية (قوله **بين ما يجعل قرينة للمكنية)** اى يعتقد وخص الفرق بين القرينة والترشيح بالمكنية لانه لا التباس بين القرينة والترشيح فى المصرحة (قوله **ويُجعَل نفسه تخييلا)**

عطف تفسير على ما قبله اشار المصنف به الى الاختلاف الواقع فى قرينة المكنية وقوله ويجعل نفسه تخييلا اشارة الى مذهب السكاكى (قوله **او استعارة تحقيقية**) اشارة الى مذهب صاحب الكشاف والمصنف فى تعض الموادّ (قوله **او اثباته تخييلا**) اشارة الى مذهب السلف (قوله **وبين ما يجعل زائدا**) ولفظ "بين" زائدة للتأكيد وايضاح ان "ما يجعل" الثانية معطوفة على "ما يجعل" الاولى (قوله **عليها**) اى على قرينة المكنية (قوله **وترشيحا**) اى للمكنية او قرينتها وهو من عطف المشبب على السبب او الملزوم على اللازم (قوله **قوةُ الاختصاص بالمشبه به**) خبر المبتداء (قوله **فايهما**) الضمير راجع للملائمين (قوله **اقوى اختصاصا**) تمييز محمول عن الفاعل اذ يصح ان يقال قوى اختصاصه (قوله **وتعلقا**) عطف تفسير لبيان المراد (قوله **به**) اى الشبه به (قوله **فهو القرينة**)اى فايهما من الملائمين قرينة (قوله **وما سواه ترشيح**) اى وما سوى اقوى اختصاصا وتعلقا ترشيح. فقولك انشبت المنية اظفارها الاظفار اقوى اختصاصا فهى القرينة والنشب اضعف فهو ترشيح .

والله اعلم بالصواب واليه والمرجع والمآب والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين . كان الفراغ من هذه الرسالة على يد الحقير محمد نور الايمان شاه فى الليلة السبت لتسعة عشر خلت

من ربيع الاول سنة الف واربعمائة واحدى واربعين من هجرة اشرف الانبياء المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين أمين هذه الرسالة جمعتها للقاصرين أمثالى تبصرة ولعلها تكون للمنتهين من الافاضل تذكرة وليس لى فى ذلك الا مجرد النقل من كتب العلماء الاعلام ومن تقريرات المشايخ الكرام فماكان فيها من صواب فمنسوب الى هؤلاء وماكان من عيب أو خطأ فمن ذهني الكليل. والمرجو ممن اطلع عليها من الخطاء الذي جلبه النسيان أو سبقه القلم أن يصلحه بقلب سليم و ذلك بر أن كان محققا مع عدم النسيان لقول القائل :

و اصلـــح الفساد بالتأمل * و ان بديهة فلا تبـــــدل

إذ قيل كم مزيف صحيحا * لأجل كون فهمه قبيـــها

الحمد الله أولا و اخرا و لا حولا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد و على اله و صبه أجمعين .

(١٦-١١-٢٠١٩ م)

فهرست

بسم الله الرحمن الرحيم ..... - ١ -
(واعلم) ..... - ٩ -
الحمد لواهب العطية ..... - ١٠ -
اما بعد ..... - ٢٠ -
العقد الاول : في انواع المجاز وفيه ست فرائد ..... - ٢٩ -
الفريدة الاولى : ..... - ٣٢ -
الفريدة الثانية : ..... - ٤١ -
الفريدة الثالثة : ..... - ٤٨ -
الفريدة الرابعة : ..... - ٥١ -
الفريدة الخامسة : ..... - ٥٥ -
الفريدة السادسة : ..... - ٥٨ -
العقد الثانى : ..... - ٦١ -
الفريدة الاولى : ..... - ٦٦ -
الفريدة الثانية ..... - ٧١ -
الفريدة الثالثة ..... - ٧٦ -
الفريدة الرابعة : ..... - ٧٨ -
العقد الثالث ..... - ٨٥ -
الفريدة الاولى ..... - ٨٧ -
الفريدة الثانية ..... - ٨٩ -
الفريدة الثالثة ..... - ٩٠ -
الفريدة الرابعة ..... - ٩١ -
الفريدة الخامسة : ..... - ٩٣ -
فهرست ..... - ٩٩ -